بسم الله الرحمن الرحيم — إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

لا اله الا الله محمد رسول الله

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الإثنين ٢٨ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ١١ نوفمبر ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٤٧ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

خبر عادي جداً !!

اتهمت جامعة الدول العربية بعض الدول وبصفة خاصة الولايات المتحدة بالابقاء عمدا على حالة العجز التى تعانيها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، الاونروا ، ، تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين ، .

وقد اعربت لجنة شكلها مجلس جامعة الدول العربية برئاسة السعودية لبحث هذا الموضوع فى بيان اصدرته الجمعة الماضية فى العاصمة التونسية ان العجز المالى الذى تعانيه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عجز سياسى يسعى اليه المانحون وفى المقام الاول الولايات المتحدة بهدف تصفية هذه الوكالة بتقليص اعاناتها تدريجيا وبالعمل بهذا الشكل على انهاء مشكلة اللاجئين بدون التوصل الى حل للقضية الفلسطينية .

جنوب أفريقيا :

جنود النظام العنصري يعتدون على المساجد ويعتقلون مدير مكتب الرابطة

معالي الأمين العام يندد بالإعتداء على مقر الرابطة بكيب تاون

كيب تاون : اخبار العالم الاسلامي

في نطاق الإجراءات التعسفية التي تمارسها السلطات الحكومية في جنوب افريقيا العنصرية .. قامت السلطات هناك باعتقال مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في جنوب افريقيا الدكتور مؤمنات وابنه وكذلك بعض المسلمين دون اسباب منطقية .

هذا وقد بعث معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف ببرقية عاجلة لوزير خارجية جنوب افريقيا يستنكر فيها هذا الإجراء المجحف الذي تعرض له مدير مكتب الرابطة والمسلمون هناك .

وطالب الدكتور نصيف باطلاق سراح الدكتور مؤمنات وجميع المعتقلين فورا حيث ان اعتقالهم تم بدون اسباب منطقية .

واوضح الامين العام للرابطة في برقيته ان رابطة العالم الإسلامي منظمة شعبية إسلامية عالمية تمثل كافة الشعوب

البقية ص ١٤

الرئيس التركي يزور الامارات وباكستان

انقرة :

اعلن رسميا في انقره ان الرئيس التركي كنعان ايفرين سيقوم اليوم الإثنين بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام يتبعها بزيارة لباكستان تستغرق يومين .

وسيجرى ايفرين خلال زيارته لدولة الامارات مباحثات مع سمو الشيخ زايد ابن سلطان ال نهيان رئيس الدولة حول العلاقات الثنائية بين البلدن والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خاصة الحرب العراقية الايرانية .

كما سيجرى الرئيس التركي خلال زيارته لباكستان مباحثات مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق حول سبل دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .

استمرار الاستفزاز الأفغاني لباكستان

اسلام اباد :

احتجت الباكستان بشدة على قيام احدى وحدات الجيش الافغاني باطلاق النار على احد المواقع العسكرية الباكستانية على الحدود بين البلدين والتي اصيب من جرائها شخص واحد . وقد استدعت القائم بالاعمال الافغاني في الباكستان وسلمته احتجاج شديد اللهجة على استمرار افغانستان في تلك الانتهاكات الاستفزازية .

دار السلام :

عين الرئيس التنزاني المنتخب علي حسن معيني جوزيف اريوبا رئيسا للوزراء ونائب اول لرئيس الجمهورية .

وكان اريوبا يشغل منصب وزير العدل في الحكومة السابقة .

والجدير بالذكر ان الرئيس معيني هو أول رئيس مسلم لتنزانيا منذ استقلال هذه الدولة الافريقية .

مساندة فلسطينية لإعلان القاهرة

صرح صلاح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة لوكالة فرانس بريس عند مروره بباريس بان اعلان القاهرة الذى القاه ياسر عرفات ، يتفق ، مع موقف الجبهة .

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد ادان في ختام مباحثات اجراها مع الرئيس المصرى حسني مبارك اى ارهاب خارج الاراضى التى تحتلها اسرائيل .

واكد رأفت بقوله ، ان المعارك الحربية ضد المحتلين في الضفة الغربية لنهر

البقية ص ١٤

لنا كلمة

موجودة ولكن ؟!

من ضمن توصيات المؤتمر الدولى الرابع للسيرة النبوية الذى اختتم اعماله يوم الخميس الماضى بمدينة القاهرة ، توصيته بإنشاء وكالة انباء إسلامية عامة تكون امينة على قضايا واخبار المسلمين !!

والذى نود ان ننبه إليه هو ان الوكالة التى طالب المؤتمر بإنشائها ، موجودة ، إذا كنا نقصد بالوجود ، ذلك الوجود الشكلى الذى يتلخص فى المكاتب الفخمة والغرف الضخمة والفرش الوثيرة وغيرها من المظاهر الادارية والفنية التى يحتاجها قيام اية هيئة عالمية او اقليمية او محلية !!

إن وكالة الانباء الاسلامية ، موجودة ، ضمن اجهزة منظمة المؤتمر الاسلامى بجدة منذ سنوات ولها امين عام وهيئة صحفية وتملك اجهزة إرسال ، ويقال ، إنها تبث نشرات اخبار يومية إلى صحف العالم الاسلامى ؟!

اما إذا اردنا بالوجود ذلك الحضور الفعال على ساحة الحوادث ومواقع العمل فإننا نستطيع ان نؤكد ان وكالة الانباء الاسلامية لا وجود لها فى هذه المواقع !!

إن وكالة تحمل إسم العالم الاسلامى ومن المفروض ان تمثل الف مليون مسلم يسكنون فى ٥٩ دولة ، يجب ان تكون وكالة انباء ذات تاثير على القضايا والحوادث الدولية ، ويجب ان تكون قادرة على تغطية أخبار العالم الاسلامى على الاقل وما يتصل بذلك من علاقات مع القوى الاخرى فى العالم وعدم إتاحة الفرصة للإعلام المغرض لكى يشوه الصور ويوقظ الفتن ويدعو الى الخراب .

وإذا احسنا الظن بالقائمين على مؤتمر السيرة فى القاهرة فإننا يمكن ان نعتبر دعوتهم الى إقامة وكالة انباء إسلامية هى تعبير عملى عن عدم رضاهم عن واقع وكالة الانباء الإسلامية القائمة حالياً . اما إذا نظرنا الى الامر من زاوية اخرى فإننا سنجد ان المؤتمر لا يعلم اصلا بوجود الوكالة الإسلامية وهذا فى حد ذاته دليلاً على عدم وجودها بشكل فعلى على الساحة الاعلامية الإسلامية .

اما ما يجب ان يكون بالنسبة للامر كله فهو ان تتحرك وزارات الاعلام فى الدول الإسلامية لدعم وكالة الانباء الإسلامية الموجودة إسما لا فعلاً حتى تستطيع ان تقوم بدورها الإعلامى الهام على الساحة الدولية ، للدفاع عن قضايا امتنا وتحرى الصدق فى نقل الاخبار وفرض وجودها ضمن وكالات الانباء العالمية القوية .. فهل يكون ما نأمل ؟!

توصيات المؤتمر العالمي الرابع للسيرة النبوية بالقاهرة :

القاهرة ـ عبدالله الدارى

استنكر المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية الحرب الدائرة بين الدولتين الإسلاميتين العراق وايران . واعرب عن امله في ان تستجيب ايران لوقف الحرب فورا والجلوس للصلح بعد ان ابدت العراق الاستعداد للصلح ..

ودعا المؤتمر في توصياته الختامية التى اعلنت في ختام اجتماعاته منظمة المؤتمر الإسلامي بوصفها المنظمة الدولية الإسلامية إلى العمل على انهاء هذه الحرب . ودعوة رؤساء وملوك الدول الإسلامية في حالة عدم الإستجابة الفورية لوقف هذه الحرب الى اجتماع عاجل لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقفها .

وناشد المؤتمر الذي استمر ستة ايام الامة الإسلامية ودول العالم المختلفة والمنظمات الدولية بمساندة حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

كما ناشد المؤتمر الفلسطينيين بان يجمعوا امرهم ويعملوا على استرداد حقهم بالوسائل المشروعة .

ودعا المؤتمر الشعوب الإسلامية واولى الامر فيها إلى المبادرة الى تنسيق الجهود والموارد والتكامل في سائر الامور الاقتصادية .

واوصى المؤتمر الجهات المعنية بالاعلام على اختلاف وسائله في الدول الإسلامية بانشاء وكالة انباء اسلامية عامة تكون امينة على قضايا واخبار المسلمين مع تدعيم وكالات الانباء المحلية وتبادل البرامج في الاذاعة المسموعة والمرئية لنشر الثقافة الإسلامية بوجه عام والتعريف بالسيرة والسنة النبوية وما حوته من قيم ومثل اجتماعية انسانية بوجه خاص .

ودعا مؤتمر السيرة والسنة النبوية في توصياته الشعب اللبناني إلى وقف القتال الدائر على ارضه وتوحيد كلمته حرصا على استقلاله وحريته وكذلك تجاوز الخلافات المذهبية بينهم .

وناشد المؤتمر شعوب العالم وحكوماته والمنظمات الدولية بمؤازرة

البقية ص ١٤

اسلام اباد :

تتجه النية حاليا إلى تحويل الجامعة الإسلامية الدولية في اسلام اباد إلى واحدة من اكبر مراكز التعليم التكنولوجي في العالم الإسلامي حيث يعكف خبراء من مصر وباكستان على دراسة سبل تطوير تقنيات الجامعة المذكورة .

وتجدر الإشارة هنا إلى ان الجامعة الإسلامية الدولية في اسلام اباد قد انشئت عام ١٩٨٢ بدعم مالي وتقني من المملكة ومصر وتضم اكثر من الف طالب تصلهم من الدول الإسلامية .

في إفتتاح مؤتمر سيراليون :

التأكيد على دعم الأقليات الإسلامية

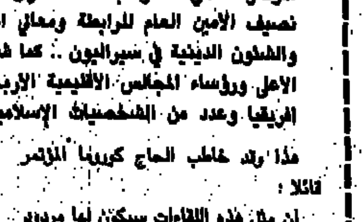
فرى تاون ـ ، هاتفيا ، عامر عبيد :

افتتح معالي الحاج عبدالكريم كوروما وزير خارجية سيراليون أمس الاحد المؤتمر العالمي للدعوة بالعاصمة فرى تاون بحضور معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام للرابطة ومعالي ابراهيم كامارا وزير الرعاية الاجتماعية والشئون الدينية في سيراليون .. كما شارك في الجلسة رئيس المجلس الإسلامي الاعلى ورؤساء المجالس الاقليمية الاربعة في سيراليون ووفود من بلدان غرب افريقيا وعدد من الشخصيات الإسلامية .

هذا وقد خاطب الحاج كوروما المؤتمر قائلا :

ان مثل هذه اللقاءات سيكون لها مردود ايجابي على المسلمين في هذا البلد خاصة وفي غرب افريقيا بصفة عامة .

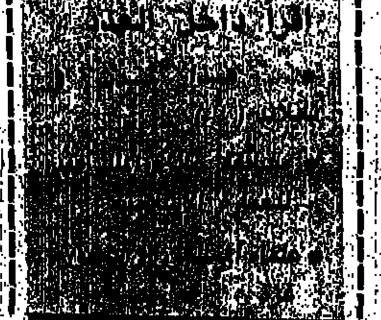
ودعا معاليه المسلمين إلى التمسك بتعاليم وقيم الإسلام والعمل للنهوض بالمجتمعات الإسلامية .



كما خاطب الدكتور نصيف المؤتمر بكلمة اكد فيها دور الرابطة في دعم الجماعات المسلمة اينما كانوا وفي كافة المجالات .

وقد بدأت جلسة العمل الاولى برئاسة الحاج محمد تاج الدين قاضي المحكمة العليا في سيراليون . ومن المقرر ان يلقي عدد من العلماء والباحثين المسلمين محاضرات في مختلف المجالات الإسلامية . كما سيعالج المؤتمر المشكلات التي تواجه الدعوة الإسلامية والجماعات المسلمة في افريقيا .









بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 946 MONDAY November 4, 1985 Safar 21, 1406H. PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

A THREE-DAY conference is due to be convened to discuss the various aspects of Islamic Dawah in Sierra Leone, on November 9, 1985. Organised by the Muslim World League, the conference is scheduled to cover on its agenda various Islamic issues, especially those concerning countries of western Africa.

Dr. Abdullah Omer Naseef, the Secretary-General of the Muslim World League will preside over the sessions which will also be attended by officials from the hosting country, in addition to a large group of Muslim figures from several African and other countries.

The Rabita delegation has already departed to Free Town last week to make necessary arrangements for the conference.

IDB gives Jordan $15m to buy oil

THE Islamic Development Bank will finance a new foreign trade operation in favour of Jordan to import crude oil from Saudi Arabia for $15 million under an agreement lately signed in Jeddah.

Meanwhile, IDB President Dr. Ahmad Muhammad Ali said in Dhaka that the Bank would sign very shortly a $10 million grant accord for the construction of an auditorium-cum-commercial complex in the city. The decision for the grant was taken during a meeting of the Bank's board of governors held in Bangladesh in February last, he said, adding the project will be "first of its type" in any member country.

More OIC role favoured

MALAYSIA accords high priority to increasing trade cooperation with Islamic countries and wants the Organization of Islamic Conference (OIC) to play a greater role in achieving better understanding among the member states.

Malasysia will continue to support the OIC's activities for the benefit of Islamic countries, says the treasury economic report tabled in parliament.

Last year, the meeting of the OIC first standing committee for economic and commercial cooperation adopted several resolutions, including: the establishment of a trade information network, harmonization of standards of trade promotion, strengthening and streamlining of trade promotion activities, financial measures for intra-Islamic trade promotion, regional preferential measures, and a program for more technical cooperation in trade.

The report says Malaysia regards the Islamic countries, particularly in the Middle East, as a potentially good market for its primary commodities and manufactured goods. Total trade between Malaysia and these countries increased from 157.2 million ringgit (about $63 million) in 1970 to 2,561.7 million ringgit (about $1,024 million) in 1980 but declined slightly to 2,168 million ringgit (about $867 million) last year.

Malaysia's most important export items are crude palm oil, olein and sawn timber.

MWL helps Qur'an Institute in Mauritania

ON behalf of Dr. Abdullah Omer Naseef, the Secretary-General of the MWL, the Director of the Rabita Office in the Mauritanian capital will officially open the new Institute of the Qur'anic recitals on December 15, corresponding to Rabi Al-Thani 3, 1406H.

The SR 1 million centre was established in Nouakchott with the MWL's contributions seven years ago. Six batches of Dawah workers have already graduated from it. The two-year course of the centre concentrates, in particular, on the Qur'anic recitation and expounding the meanings of the verses.

African Muslim students, especially of the countries bordering Mauritania are the primary beneficiaries from the courses. The centre yet stipulates completion of secondary school, ability to read from the Holy Book, and knowledge of Arabic as pre-requisites for enrolment. MWL will increase help to the centre through bearing its maintenance expenditure and salaries of watchman.

Kuwait helps famine victims

THE Kuwaiti relief committee sent 1,000 tons of relief aid including foodstuffs, medicine and logistic supplies to famine victims in Africa during the past 11 months, a statement said.

The committee said its relief operations alleviated the suffering of the famine-stricken in Sudan, Somalia, Mauritania, Mali, Djibouti, Kenya, Niger, Senegal, Zambia, Mozambique, Chad and the Maldives Islands.

The statement said Sudan was the largest recipient of aid provided by the committee which maintains six relief camps in different parts of the country.

The committee also dispatched emergency relief supplies to Mauritania worth $20,000 in cash which were delivered to the republic.

Zia visits Egypt in bid to boost Islamic ties

PRESIDENT Hosni Mubarak last night reiterated Egypt's support for PLO participation in an international conference on peace in the Mid-east.

Speaking at a banquet for Pakistani President Zia-ul-Haq, he said there could be no comprehensive peace without a conference grouping all parties concerned, with the PLO at the forefront.

We reject all attempts to discard (the PLO) from efforts to reach a settlement, distort its image or minimise its role," he said.

Zia, in his speech, backed the idea of an international conference and warned that continued instability in the Mid-east "poses a formidable threat to international peace and security."

He said Israel was "relentlessly pursuing its policy of Judaizing occupied Arab territories, terrorising the Arab population and desecrating the holy places of Islam in blantant disregard of the norms of civilised conduct and principles of international law."

On other topics, he implored Iran and Iraq to end their five-year-old war "in the true spirit of Islam."

He reiterated that Pakistan had no desire to develop nuclear weapons but was "equally determined not to give up our sovereign right to pursue our nuclear energy and research programme for peaceful purposes."

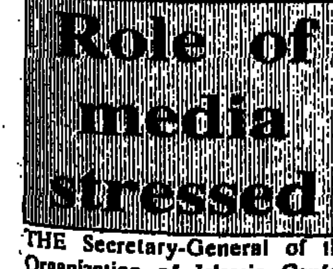
20 Muslims die in Filipino attack

AT least 20 Muslims were killed and scores wounded when the army attacked a resistance camp in the southern Philippines with mortar bombs and howitzers, Muslim sources recently said.

They said the artillery attack was in apparent retaliation for the killing of four soldiers and three militiamen in an ambush in Buluan in Sultan Kudarat province.

The army would neither confirm nor deny it had attacked the camp on Tuka Hill near Buluan.

Local police chief Maliga Haron identified the men who carried out the ambush as members of the Moro Islamic Liberation Front (MILF), which is fighting for an autonomous Islamic government in the southern Philippines. MILF sources told reporters the latest killings brought to 50 the total number of Muslim casualties since fighting in the area started Oct. 12.



Role of media stressed

THE Secretary-General of the Organization of Islamic Conference, Sharifuddin Pirzada, has reiterated the resolve of the OIC to contribute to the evolution of a new world information order.

He said in a statement issued on the eve of the "World Information Day" (Oct. 24), that the new order would enable the developing nations to utilize information media for achieving and projecting their national and international objectives.

He pointed out that Islamic states most of which belong to the category of developing countries have been in the forefront of endeavours aimed at bringing about a just and equitable world economic order and a new information order.

The OIC, he said, has been giving "special attention" to the development of institutions and organs of information and the promotion of increased cooperation in information among its member states.

Afghan leader lauds support

AN Afghan Mujahideen leader has praised Saudi Arabia's support for the just Afghan cause and said the Kingdom has greatly contributed in bringing the issue before the international forums.

The leader of the Islamic Revolutionary Movement and secretary-general of Islamic Alliance of Mujahideen, Nasrullah Mansour said that Saudi Arabia has helped the voice of the Mujahideen reach the entire world and asked all Islamic states to follow suit, He denied that the Mujahideen had received any financial assistance from the United States and said the alleged $280 million U.S. grant which was circulated by the international press was not more than a bluff.

"We have not received any help from the United States during the eight years of struggle against the Soviets and any report to this effect will only damage our cause because it may lead the Islamic states to slacken their aid to us," he said.

The leader described the resistance against the invading Soviet forces and those of the puppet Kabul regime as a sacred war of faith and said the morale and the fighting incentive of the Russians have tremendously dwindled under the serious blows of the Mujahideen.

Mansour said the present economic condition of Afghanistan is deteriorating because the Soviets are burning down farms, destroying dams and using chemicals to destroy the fertility of the arable lands.

He said the Mujahideen are now facing the problem of severe shortage of ammunition and called upon Islamic countries to increase their assistance to the Mujahideen "who are fighting the enemies of God and the entire humanity."



Courtesy: Al-Muslumoon

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر ـ جدة تليفون ٦٧٢١١٠٠

السعودية :

تحديد آخر موعد للتسجيل المرشحين للاشتراك
في مسابقة جائزة الملك فهد الدولية للعمارة الإسلامية

الرياض :

حددت اللجنة الدولية للحافظ على التراث الحضاري الإسلامي يوم الثامن عشر من شهر ربيع الثاني القادم ١٤٠٦ هـ الموافق للثلاثين من شهر ديسمبر القادم من عام ١٩٨٥ م اخر موعد لتسجيل أسماء المشتركين في مسابقة جائزة الملك فهد للعمارة الإسلامية بعد أن تفضل العاهل السعودي جلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز بالموافقة على تنظيم هذه الجائزة التي تحمل اسم جلالته .

وقد تم تخصيص مبلغ مائة الف دولار للفائزين بهذه المناسبة التي ستقام كل ثلاث سنوات على نفقة جلالة الملك وكافة مصاريفها وذلك خدمة للإسلام والمسلمين واحياء للتراث الإسلامي والمعماري حيث امر جلالته بذلك .

وقد برزت فكرة اقامة جائزة لافضل المشاريع الهندسية للفن المعماري الإسلامي باسم جلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز في الاجتماع الأول للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي عندما اقرت اللجنة هذا المشروع ضمن المجالات المختلفة التي تخدم التراث الحضاري الإسلامي حيث اعلن صاحب السمو الملكي الامير فيصل ابن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس هذه اللجنة اجراء هذه الجائزة لمرة واحدة مع تخصيص مبلغ مائة الف دولار امريكي للجائزة .

وبناء على توجيهات صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بشأن اهمية هذه الجائزة بمستواها العالمي الكبير فقد اوضح صاحب السمو الملكي الامير فيصل رئيس اللجنة في الاجتماع الثاني عن اجراء هذه المسابقة الدولية بصفة دورية مرة كل ثلاث سنوات .

وقد تم وضع النظام العام لهذه الجائزة ووضعت الأسس والمعايير التي تقام عليها كما تم الإعلان عن هذه الجائزة في مائة وست عشرة مجلة عالمية متخصصة في كافة انحاء العالم كما ارسلت نسخة من الشروط الخاصة بالمسابقة إلى الجامعات وكليات الهندسة

● الامير فيصل بن فهد

والمؤسسات الدولية المعنية .

ويذكر ان هذه الجائزة الدولية تجرى بين طلبة وخريجي كليات الهندسة والعمارة والفنون والاكاديميات العلمية المماثلة في كل بلدان العالم ويشترط بالنسبة للخريجين ان لا يكون قد مضى على تخرجهم اكثر من ثلاث سنوات وذلك تحقيقا لمشاركة الشباب في هذا النشاط الابداعي وافساحا للمواهب الشابة للمشاركة في مسئولية احياء وتطوير العمارة الإسلامية .

وتشتمل الجائزة على مجالين رئيسيين هما تصميم العمارة الإسلامية والبحوث العلمية في العمارة الإسلامية وسيتم توزيع الجوائز على هذه المجالين .

وتهدف هذه المسابقة إلى تشجيع واكتشاف الابداع المعماري في التراث الإسلامي الفني والثقافي والبحث عن الاسس التشكيلية للفن المعماري الإسلامي ومناقشة مشاكل التصميمات المعمارية التي تعترض المجتمعات الإسلامية المعاصرة وتامين الانسجام والاستمرارية بين التقاليد التاريخية وبين التطلعات المستقبلية للمجتمعات الإسلامية اضافة إلى تشجيع البحث العلمي في المواضيع المتصلة بتاريخ الفن المعماري الإسلامي .

وسيتم اعلان الفائزين بهذه الجائزة في الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة لعام ١٤٠٦ هـ الموافق للاول من اغسطس لعام ١٩٨٦ م ويقام حفل توزيع الجوائز في ربيع الثاني وجمادى الاول عام ١٤٠٧ هـ .

وقد تحددت ميادين البحوث العلمية في العمارة الإسلامية في عدد من الموضوعات وهي الإسلام وتصوره للإنسان والطبيعة والمسؤوليات والتحديات التي يتعرض إليها الإنسان والإسلام والنظريات الجمالية والرموز

البقية (ص ١٤)


● د . أحمد محمد علي

البنك الإسلامي يمول الأردن

تم بمقر البنك الإسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام من المملكة العربية السعودية بمبلغ ١٥ مليون دولار أمريكي لصالح المملكة الاردنية الهاشمية وقد وقع الاتفاقية عن البنك الإسلامي للتنمية رئيس البنك بالنيابة عثمان سسك ووقعها عن الجانب الاردني سفير الاردن لدى المملكة محمد رسول الكيلاني .

المركز العالمي للتعليم الإسلامي
يطبع الموسوعة الفقهية ..

مكة المكرمة :

انتهت طباعة الأجزاء التسعة من الموسوعة الفقهية التي الفها فضيلة الشيخ محمد المنتصر الكتاني تحت عنوان (معجم فقه السلف : عترة وصحابة وتابعون) وقام بنشرها وتوزيعها المركز العالمي للتعليم الإسلامي التابع لجامعة ام القرى بمكة المكرمة وذلك ضمن مطبوعات المركز التي نهج على اصدارها منذ تاسيسه في عام ١٣٩٧ هـ .

وقد صرح الدكتور محمود حسن زيني المشرف على المركز بقوله لقد سبق للمركز قبل اصداره لمعجم الفقه الإسلامي أن أصدر سلسلة بحوث المؤتمر العالمي للتعليم الإسلامي والتي بلغت تسعة عشر كتابا إلى جانب النشرات الدورية التي تصدر من قبل المركز لتعريف القارئ بما هو جديد ومفيد في مجال اختصاصات المركز كما أصدر المركز كتاب خطة بناء قائمة المفردات الشائعة بين اطفال المرحلة الابتدائية . واضاف الدكتور الزيني بان المركز انتهى من اعداد حوالى عشرة كتب تراثية وتربوية وتعليمية سيدفع بها إلى المطابع قريبا . وقد اعتمدت الجامعة المبالغ اللازمة لنشرها وستكون بين ايدى القراء في القريب العاجل باذن الله تعالى . واختتم تصريحه قائلا : يسر المركز العالمي للتعليم الإسلامي ويسعده أن يتلقى من العلماء والمتخصصين اراءهم البناءة في سبيل دعم هذه المسيرة الخيرة في نشر الفقه وعلوم الشريعة الإسلامية والتي نحن بحاجة ماسة إليها لبناء الكيان الإسلامي المدعم بالعلوم النافعة لشبابنا وامتنا حتى نحرز التقدم المامول لتكون امة محمد خير امة اخرجت للناس .

جاء ذلك في خبر نشرته صحيفة المدينة المنورة مؤخرا .

تهميشات دولية
وجبة عشاء إسلامية - مسيحية !!

يكتبها : الشيخ بابكر درويش

تدور هذه الأيام لقاءات كثيرة بعضها رسمي وبعضها غير رسمي بين جماعات وهيئات إسلامية - مسيحية .. ولا يهم إن اختلفنا في التسمية سواء إن قلنا « حوار » أو « لقاء » او « اجتماع » او « مقابلة » .. فكلها في النهاية تؤدي إلى تبادل الاراء بغية الوصول إلى نقاط التقاء ولا اقول اتفاق ! ! واعتقد ان الزمن قد تجاوز مسالة الخلاف حول عقد مثل هذه اللقاءات لانها - رضينا ام ابينا - واقع يحدث يوميا بشكل او آخر .. فعندما نتحدث عن القدس ونتحرك بين الاطراف العالمية لعدم نقل سفاراتها من تل ابيب للقدس ويجتمع سفراؤنا في واشنطن بالجماعات المسيحية من اعضاء البرلمان او الكونجرس الامريكي المؤيدة لوجهة النظر الإسلامية فهذا ولا شك نوع من التفاهم والحوار للوصول إلى نقاط بعينها من الاتفاق وهو لقاء مهم ومطلوب وليس هناك مبرر واحد يمنعه ! ! .

وبين كثير من الجماعات المسيحية توجد مجموعات لها مواقف طيبة مع المسلمين .. وبعض هذه الجماعات من الاقليات المسيحية التي تعيش بين المسلمين وتحكمها المصالح المشتركة والارض الواحدة والمنابع الاقتصادية الواحدة .. ! وبعضهم من الجماعات التي تدعو إلى تحقيق السلام وحل النزاعات المعاصرة وبعضهم من المعتدلين الذين يشيدون « بالقيم الدينية » عند المسلمين ويؤمنون بالانتماء إلى الابراهيمية .. باعتبارها الاصل والقدوة الحسنة .. بل ان بعض كتب المسيحيين سواء الحديثة او القديمة تقدم الإسلام بنوع من الإيجابية وتتحدث عن التوحيد وان القرآن كلام الله وتشير إلى اعتراف المسلمين بالمسيح .. فلماذا لا نلتقي بهؤلاء ونحدثهم باسهاب عن مفاهيمنا في الإسلام عن المسيحية ونقدم لهم ما كتب المسلمون في هذا المجال .. ولا شك ان كثيرا من المسيحيين قراء العربية قد اطلعوا على كتاب العقاد « عبقرية المسيح » وغيره من الكتب المماثلة .. بل علينا ان نفهم ايضا اراءهم عن الإسلام ورسول الإسلام صلى الله عليه وسلم في كتبهم المختلفة وفي اسفارهم العديدة حتى نجادلهم عن معرفة فيما يعتقدون ، واكثر من ذلك نقطع الطريق امام اليهود الذين لا يعترفون بالمسيحية ويخططون للقضاء على الديانتين معا .

لا شك ان بعض المسيحيين او كثير منهم له نوايا واهداف خبيثة تجاه الإسلام والمسلمين .. ولكن هذا لا يمنع ان نكسب الجولة معهم إذا حددنا المكان والزمان وحددنا الموضوع ودعونا إلى الاجتماع ونظمناه .. إذ ليس المطلوب ان يكون اللقاء في مثل هذه الاجتماعات على المستويات الرسمية الكبيرة .. بل يكفي ان ندعو في وجبة عشاء او افطار عددا من الكتاب واللاهوتيين والسياسيين المسيحيين ليتفاكروا مع بعض الشخصيات الإسلامية ذات المواقع الاجتماعية المماثلة حول عدد من القضايا العصرية التي تتطلب استبانة وجهات النظر وازالة سوء التفاهم فيها .. ونكون بذلك قد خطونا الخطوة الاولى لعرض الإسلام الصحيح الذي لا ينكره بشر يتمتع بذرة من العقل السليم او نقطة من إيمان .

اكرر مرة اخرى انني لا ادعو إلى مثل هذه اللقاءات او الاجتماعات لانها - كما اسلفت - واقع معاش يتكرر بصفة متصلة وبعدة اشكال .. وما دمنا عقلاء لا ننكر الواقع فعلينا ان نتعامل معه بالصورة المثلى التي يحددها ديننا الحنيف مزودين بمبادئنا الإسلامية واخلاقنا السمحة وقيمنا السامية وفكرنا الذي لا يقارعه فكر في هذا الوجود .. إن اسلحتنا كمسلمين هي اقوى اسلحة في هذا الكون .. اقوى من الصواريخ والدبابات وقاذفات اللهب .. إنها اسلحة بناء وسلام تهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان في الدارين الدنيا والاخرى وانتزاع حقوقه من الطغاة وتثبيت حكم الله في الارض ليكون الإنسان مستخلفا فيها .. والحديث موصول بلاذن الله .

أخبار العالم الإسلامي
تصدر عن إدارة الصحافة والنشر
مدير إدارة الصحافة والنشر
عبدالناصر أحمد الداري
رئيس التحرير
محمد أحمد الحساني
● المراسلات ترسل على العنوان التالي ●
ص . ب : ٥٣٧ - ٥٣٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ : مكة
● تلكس : ٤٤٠٠٠٩
● الاشتراك السنوي

في برقية لخادم الحرمين الشريفين :

الجالية الإسلامية في فنزويلا ترفع شكرها
للسعودية والرابطة لرعايتهما لقضايا المسلمين


● الملك فهد ●


● د . نصيف ●

مكة المكرمة اخبار العالم الاسلامي :

اعرب اعضاء التجمع الاسلامي والجالية الاسلامية بجزيرة مارغريتا في فنزويلا عن خالص شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لما يقوم به من دعم مستمر للنهوض بالدعوة الاسلامية والمسلمين في كل مكان ..

كما اعرب الجميع في البرقية التي تلقاها معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف عن شكرهم لما تقوم به الرابطة من جهود وما يتجشمه امينها العام من مشقات ومتاعب في سبيل الوصول إليهم وتفقد احوالهم والوقوف على احتياجاتهم والاستجابة لطلباتهم العادلة التي من شانها ان تنهض بهم وبابنائهم وبالدعوة الإسلامية هناك .

وفي ختام البرقية توجه الجميع بالدعاء إلى الله العلي القدير ان يحفظ معاليه ويرعاه ويسدد خطاه لما فيه خير الإسلام والمسلمين في كل مكان .

قرار بخطورة البهائية

وصل إلى مكة المكرمة قادما من القاهرة فضيلة الدكتور طلال عمر بافقيه مدير المجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي بعد ان شارك في المؤتمر العالمي للسيرة والسنة النبوية الذي عقد بالقاهرة وشهده اكثر من ٢٥٠ شخصية إسلامية بارزة .

هذا وكان الدكتور بافقيه عضوا في لجنة الصياغة التي تراسها الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر الشريف وقدم اقتراحا باصدار توصية عن المؤتمر تنص صراحة على خطورة نشاط طائفة البهائية والقاديانية وازديادها في الفترة الاخيرة .. وقد وافق المؤتمر على اصدار توصية بذلك .

الجامعات الأردنية تلتزم بتوصيات
المجلس العالمي الأعلى للمساجد

بعث معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية شكر جوابية لمعالي وزير التعليم العالي بالمملكة الاردنية الهاشمية الدكتور ناصر الدين الاسد يشكره فيها على تجاوبه مع توصية المجلس الاعلى للمساجد حول دور الاعلام الاسلامي في الدفاع عن قضايا الاسلام ..

وكان الوزير الاردني قد بعث ببرقية جوابية في وقت سابق يوضح فيها لمعالي الامين العام للرابطة انه قام بالكتابة الى رؤساء الجامعات في المملكة الاردنية الهاشمية لتبني توصية المجلس والعمل على تنفيذها

السيد ضياء شهاب الى الدار الاخرة

مكة المكرمة :

انتقل الى رحمة الله في الاسبوع الماضي بمكة المكرمة السيد محمد ضياء شهاب الموظف السابق برابطة العالم الاسلامي والاديب والمؤرخ الاندونيسي المعروف عن عمر يناهز السبعين عاما .. وكان السيد ضياء قد انشا مع اخيه السيد اسد شهاب اول وكالة انباء عربية اسلامية باندونيسيا ودرجا على متابعة القضايا الاسلامية والقيام باعمال الترجمة من العربية الى الملاوية خلال المؤتمرات والمحاضرات الاسلامية التي تقام في اندونيسيا وقد دفن فضيلته بمقابر المعلا بمكة المكرمة بعد الصلاة عليه في المسجد الحرام .

رحم الله الشيخ ضياء شهاب واسكنه فسيح جناته لقاء ما قدم للاسلام والمسلمين من خدمات جليلة ..

حرم ابو كريمة الى رحمة الله

كما انتقلت الى رحمة الله حرم الاستاذ ابراهيم ابو كريمة الموظف برابطة العالم الاسلامي وقد تم دفن الفقيدة بمقابر المعلا بعد الصلاة عليها في المسجد الحرام .

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون ..

الدعيلج مشرفا على مجلة الرابطة

صدر قرار معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف بتكليف الزميل الاستاذ ابراهيم عبدالعزيز الدعيلج رئيس تحرير مجلة رسالة المسجد المتوقفة حاليا عن الصدور ليتولى الاشراف على مجلة رابطة العالم الاسلامي « العربية » التي تصدر شهريا عن ادارة الصحافة والنشر بالرابطة ..

شيخ بابكر درويش في طريقه إلى الدكتوراه

اخبار العالم الاسلامي

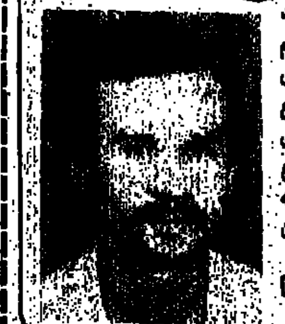
احرز زميلنا الشيخ بابكر درويش درجة الماجستير في الادب الشفاهي من معهد الدراسات الافريقية والاسيوية بجامعة الخرطوم ..

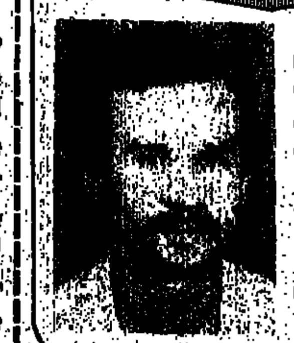
وموضوع رسالته :

« قبيلة الرشايدة بشرق السودان بين التقليد والتجديد » .

تهانينا وعقبال الدكتوراه ...







الزميل محمود شرقاوي رئيس اقسام الصف التصويري والتصحيح بمطابع عكاظ يشد الرحال إلى القاهرة هذا الاسبوع لإكمال نصف دينه وقضاء اجازته بين الاهل ..

الف مبروك مقدما وعوداً حميداً




إبراهيم السيد


زاهد حسين


سالم حسن

اسرة تحرير الجريدة والاخوة بمطابع عكاظ وهم يودعون الاساتذة الزملاء إبراهيم السيد خليل بقسم التصحيح ، وسالم حسن العبد الخطاط بالجريدة ، وزاهد حسين المخرج الفني .. بعد نهاية مدة خدمتهم بالمطابع يتمنون لهم كل توفيق ونجاح في حياتهم القادمة ، ويشكرون جهودهم التي بذلوها معنا في تطوير الجريدة محل التقدير والعرفان وفقهم الله وسدد خطاهم .

صدى الأحداث

بقلم بشير العوف

« السلام العالمى » و « حقوق الانسان » كلمات حق .. اريد بها باطل !

من ناحية المبدأ ، يفترض بكل انسان مهما تكن عقيدته او دينه او وطنه او مذهبه السياسى ان يرحب تلقائيا وبسرعة وبكل الدعوات التى تطلق من اجل الحفاظ على السلام العالمى ذلك لان السلام « السلام الحقيقى » هو مطلب دينى وانسانى وقومى يهم جميع شعوب الارض دون استثناء غير اننا نلاحظ ان الدعوة الى السلام العالمى ، اصبح لها مدلول جديد نفهم منه ان المقصود من هذه الدعوة ، انما هو الحفاظ على سلام الدول الكبيرة وحدها ، وفى مقدمتها الدولتان العظميان روسيا والولايات المتحدة الامريكية بمعنى انه لا مانع من ان تشتعل حرب هنا وحرب هناك ، او ان تقوم فتنة مسلحة فى هذا البلد او ذاك . بل لا مانع ايضا ان تستعر الحروب الاقليمية والاهلية فى كل بلاد العالم وعلى مساحة الكرة الارضية كلها ، شرط ان يبقى السلام محفوظا لاراضى وشعوب امريكا وروسيا وبقية الدول الخمس المتمتعة بالعضوية الدائمة فى مجلس الامن الدولى فقط .

هكذا اصبح مفهوم السلام العالمى فى هذا الزمن ، والا ما معنى ان تستمر الحروب مشتعلة فى كل بلاد العالم ، بينما لا تنعم بالسلام الفعلى الا الدول الخمس الآنفة الذكر ؟!

والانكى من ذلك هو ان هذه الحروب الاقليمية او القومية او الوطنية ، ليست حروبا نابعة من مصالح المتحاربين انفسهم وانما هى قد اشتعلت ، وما زالت تشتعل فى كل زمان ومكان بفعل دسائس امريكا وروسيا ومؤامراتهما على شعوب العالم ، تشاركهما فى ذلك بقية الدول الكبيرة التى لا تتحرك الا وراء مصالحها السياسية والاقتصادية والنفعية وبشكل بعيد كل البعد عن المفاهيم الانسانية والحضارية التى ما برحت هذه الدول تتغنى بها ، وترفع شعاراتها وبين اهم هذه الشعارات شعار « حقوق الانسان » الذى يطبل له الجميع ويزمر . دون ان يظهر على الارض دليل واحد يؤكد بان هذا الشعار صحيح او انه موضوع للتنفيذ او انه مدعاة صدق واحترام !

من هنا نحب ان نسال عن الفائدة الحقيقية التى تحلم بالحصول عليها مختلف شعوب الارض من وراء الركض وراء نداء « السلام العالمى » او وراء شعار « حقوق الانسان » ..

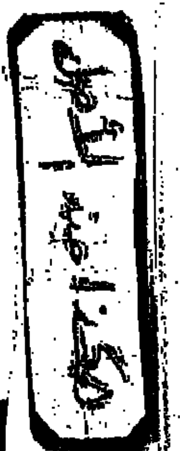
نعتقد جازمين ان الفائدة محصورة بالدول الكبيرة التى اشرنا اليها واما بقية دول العالم ، وبقية شعوب الارض فلتلتهمها النيران المشتعلة فى كل مكان ، ولتحصد ارواح ابنائها الفتن المسلحة الداخلية والخارجية التى يشعلها اولئك الكبار المتمتعون بنعمة السلام على ارض هذا الكون .

ثم ان من حقنا ان نقول بملء الفم ان كلمات السلام العالمى وكلمات حقوق الانسان انما تدخل تحت العنوان الصادق الذى اطلقه الامام على بن ابى طالب قبل الف واربعمائة سنة ، وذلك حين دعا الخوارج الى « حكم الله » فيما نشا من خلاف بين المسلمين فقال رضى الله عنه قوله المأثور : « كلمة حق اريد بها باطل » .

واليوم يحق لنا ان نطلق هذه الكلمة ضد دعوات السلام العالمى وضد شعارات حقوق الانسان ، لانها فى حقيقتها وجوهرها دعوات حق ولكن المراد منها هو الباطل بعينه .

لو كانت الدول الكبيرة صادقة بالدعوة الى السلام العالمى او الى مبادئ حقوق الانسان ، لكانت قد بادرت الى اطفاء كل حرب تشتعل هنا ، والى اخماد كل فتنة تنشب هناك اما وان نيران الحروب والفتن لا تشتعل الا بفعل هؤلاء ومن خلال صراعهم على المصالح الذاتية والاستعمارية فانه بات من حق جميع شعوب الارض ان تهتك الاستار عن وجوه هؤلاء المستعمرين الذين يتحكمون بمصير العالم من خلال ما يسمونه بـ « هيئة الامم المتحدة » او « مجلس الامن الدولى » الذى خصص به المستعمرون الكبار انفسهم فاحتكروا لانفسهم مبدأ الرفض « حق الفيتو » الذى استطاعوا من خلاله ان يقروا بموجبه (باسم شعوب الارض) ما يحلو لهم من قرارات ، وان يرفضوا بواسطته ما لا يعجبهم وهذا طعن صريح لمفهوم العدالة الانسانية الشاملة وايذاء صريح لمبادئ الحق ، إذ كيف يحق لدولتين او ثلاث او اربع ان تتحكم بمصير شعوب الارض كلها ، بدون وازع من حق او عدل او ضمير ؟!

لا ندرى متى تستيقظ الدول الصغيرة او الضعيفة من سباتها العميق لتقول : لا ، والف لا لكلمة حق يراد بها باطل !!



وقفات ومواقف في ربوع البرازيل

يكتبها : فتحي الجندي

تحدثنا في الحلقة الماضية عن الاستعداد النفسي والذهني للقيام بمهمة التغطية الصحفية للمؤتمر الإسلامي لأمريكا الجنوبية في برازيليا ..

وتحدثنا عن بداية مشوار الرحلة عبر باريس وما استطعناه من تكوين لرأى سريع فيه بعض التأني وابعاد من الحقيقة عن واقع الاسلام في قطاعات من العاصمة الفرنسية وكأنها شريحة معملية لذلك الواقع ..

وتحدثنا ايضا عن بعض اخلاقيات الاسلام التي يلتهم سلوكها غير المسلمين في حين غيابها عن حياة المسلمين .. واوضحنا خواء معالم الحضارة الغربية الراقية لخلوها من المضمون الأخلاقي والاسلامي بما يجعلها قاحلة لا جمال فيها ولا معنى لها ..

وتحدثنا عن ضرورة معايشة المسلمين لواقع تعاليم دينهم الحنيف وضرورة تطوير اسلوب الدعوة في عالم جاز الفضاء واجتذبته وسائل الإعلام الحديثة ..

واخيرا تحدثنا عن مشوار الرحلة من باريس الى ريودي جانيرو الى برازيليا تمهيدا لعقد المؤتمر الميمون ..

واشفق علينا الاستاذ عدنان باشا عقب وصولنا الى حاضرة الدنيا الجديدة ومعالم المشقة تعلو الوجوه ومطلب الراحة يجوب جوانب الاجساد .. فما اطولها من رحلة عبرت حدود حاضر زمان الرحلة الى ماض سحيق من الأزمنة الغابرة واخترقت حجب القابلة بالفكر والخيال ومع ذلك كانت رحلة حلوة جمعت بين عناء الجسد وبحبوحة الخاطر وانطلاق الفكر .. واسلمنا الجانب للراحة .. وايقظنا الواجب نعد ونستعد لمدارسة شؤون الدعوة الاسلامية والتحديات التي تواجهها في امريكا الجنوبية .. مؤتمر على قدر من الجدية دعت اليه رابطة العالم الاسلامي استجابة لحاجة ملحة ومعايشة لظروف تتوجب تلك الخطوة

الوزير البرازيلي يفتح آفاقا أمام الدعوة :

ووقف ضيف الشرف البرازيلي معالي وزير الثقافة البروفسور الدكتور الويزيو بمنتا يحيي الحضور ويرسم للقادمين معالم طريق شاق يعطر جنباته بطيب اللقيا ويمهد وعورته بروح طيبة قد اسقطت كل مظاهر التعصب وكوامن الحقد الملموس في كثير من مناطق العالم .. ولقد تهدهدت الاسارير في ربوع اختياطي الكاثوليك في العالم وانا اسمع الوزير يقرر في خطاب الافتتاح « ان اكثر التقاليد البرازيلية اصالة هي إتاحة الجو المناسب لتحقيق مبدأ التعايش السلمي بين جميع العقائد الدينية التي تجد على ارض البرازيل المجال لتعبر عن نفسها بكل حرية » .

فاهتف من الاعماق بشراكم ايها المسلمون في البرازيل وبشراكم يا طلائع الدعوة في هذا المناخ الطيب وان قعدتم فالعيب عيبكم وليس عيب غيركم بعكس ما تحيط به ظروف اخرى في مناطق اخرى .

فعلى المسلمين ان يعدوا ايديهم بالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة حتى يقبل الناس فيدخلون في دين الله افواجا .. وبهذا يتهيأ للبشرية جو من الوئام والحب والسلام والامن والاستقرار والسعادة في الدارين ..

ويتحقق هذا الاحساس ويستمكن في الحشا حينما يردف الوزير البرازيلي قائلا :

« وفيما يتعلق بالدين الاسلامي الذي هو احد اكبر الاديان الموحدة وله صفته العالمية فإننا نسعى جاهدين لان نقيم جسورا من التعاون مبنية على الاحترام المتبادل للمبادئ العامة لنصل جميعا الى عالم يسوده الوئام والحب والسلام .. » .

واسائل النفس طارحا هذا السؤال .. وهل يرفض الاسلام ان يقيم جسور التعاون بين ابنائه وسائر البشرية في كل مكان ؟ !

والإجابة البديهية تؤكد ان الاسلام دين الانسانية .. دين منفتح على الدنيا لان تعاليمه الربانية حقيقة لا زيف فيها ولا خوف من عرضها على الدنيا لانها نور يجذب القلوب والافئدة ويهدى الابصار واولى الابصار .. فاذا امتدت الجسور بين الدين الاسلامي - (احد اكبر الاديان الموحدة) على حد تعبير الوزير البرازيلي - وبين اهل الديانات الاخرى احتواهم واجتذبهم بصدق تعاليمه وواقعيتها وفطرتها الربانية وبإخلاص ابنائه وصدق ايمانهم به وفي الوقت نفسه كان هذا سبيلا لانتشاره واستقطاب ابناء الانسانية ليصلوا جميعا الى عالم يسوده الوئام والحب والسلام والفوز بالدارين ان شاء الله تعالى .. ومع ذلك فان مد الجسور يعود بالفائدة الكبرى على المسلمين ايضا من الناحية المادية ليستعيدوا حضارتهم العلمية التي ولت عنهم بتخليهم عن دينهم حيث تمتع بها ابناء الغرب وارتقوا بازدهارها ورقيها ..

دوافع واعية لعقد المؤتمر في البرازيل :

وهنا استطيع ان استوعب الاهداف الحقيقية وراء انعقاد المؤتمر الاسلامي لامريكا الجنوبية في حاضرة البرازيل وفي قاعة الكونجرس البرازيلي كاول ملمح من ملامح فهم ابعاد هذه الحقيقة الهامة وكخطوة واعية على طريق الفهم الصحيح لما ينبغي من اسلوب واقعي تنطلق به الدعوة الاسلامية في البرازيل وفي امريكا الجنوبية بصفة عامة ..

وهنا تبدل في يقيني ما كنت استشعره تجاه جدوى هذا المؤتمر في خضم البرازيل العاتي التي وصفها احد خبراء الدعوة الاسلامية بانها احتياطي الكاثوليك العالمي .. وهنا استطيع بكل امانة ان اقرر من منطلق اقتناع لا مجاملة فيها ، ان الذين فكروا في عقد المؤتمر ، والذين خططوا له ، والذين نظموا له ، والذين اختاروا الموقع والزمان والمكان لم يفعلوا ذلك من فراغ او عن اندفاع بل اشهد لهم بالدراية وسعة الافق والكياسة والفطنة والتقدير وحسن التصرف واخلاص النية ...

نعم لقد تداعت تلك المعاني الراقية في ضميري وانا استمع للبروفسور بمنتا في حفل الافتتاح وهو المسؤول الحكومي اذ يقرر ذلك في اعرق مؤسسة حكومية في البرازيل قائلا :

« لهذا كله فلا نستغرب عندما تستقبل البرازيل شعبا وحكومة هذا المؤتمر وترحب به على ارضها وتبذل التأييد والتعاون لإنجاح اهدافه وتحقيق غاياته المنشودة .. »

فهذه الإشارة الطيبة السمحة من مسؤول برازيلي والتي يوثقها الواقع اليقيني والاعتقادي في البرازيل هي باب يفتح مصراعيه لابناء الاسلام ليفتحوا ابواب الخير على هذا المجتمع الذي يقدر معنى التعايش بين الاديان ويحترم حرية الممارسة والتعبير الواعي والراقي فيمارسوا اسلوب الدعوة بما اوجبه الله سبحانه وتعالى بان تكون بالحكمة والموعظة الحسنة وهذا يشجعه ما اكده وزير الثقافة البرازيلي في خطاب الافتتاح بقوله :

« وانني إذ اختتم هذه الكلمة وانا اتحدث باسم بلاد تؤمن إيمانا عميقا بمبدأ التعايش السلمي فان علينا ان نعلن عن عظيم ما نحمله من تقدير للجاليات الاسلامية التي تعيش بيننا وحسن اهتمامها بالقيم وتمسكها بالمثل العليا وبقوانين البلاد .. اي باختصار بكل ما يمثل عمار الحياة الشريفة » .

هذا ما حدده الوزير البرازيلي وهذا هو المناخ المناسب للدعوة الاسلامية في البرازيل خاصة وامريكا اللاتينية بوجه عام وهذه هي التربة التي تهيأت للمسلمين ليبذروا البذور الطيبة للدعوة الاسلامية ويتعهدوها بالرعاية الواعية والعناية المخلصة ويبقى على المسلمين ان يقدروا هذه التهيئة ليبقوا على هذا المناخ نقيا وهذه التربة خصبة فيبتعدوا عن كل ما يشوب النقاء ويفسد المجال الخصب ..

ولقد تناغم هذا المفهوم مع ما قاله معالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي في كلمته في حفل الافتتاح ليميط اللثام عن خطوة مباركة في مجال الدعوة بعيدا عن المهاترات السياسية والمطامع الذاتية والمناورات الكلابة التي اساءت كثيرا للاسلام والمسلمين وافقدتهم جولات عديدة كان الناس في حاجة لأن يكسبها الاسلام من اجل مصلحة البشر .. يؤكد الدكتور نصيف على ذلك قائلا :

« ولست اشك في انكم تدركون الاهداف والغايات التي رمنا من انعقاد هذا المؤتمر ... وهي اهداف وغايات بعيدة كل البعد عن الاغراض والمطامع مجردة كل التجرد عن المصالح الذاتية والمرامي السياسية إذ ليس في اهدافنا إلا خدمة الاسلام ودعوته والحرص على وحدة المسلمين وترابطهم .. »

كما اكد الدكتور نصيف في كلمته على « ان التعاون بين المسلمين ليس موجها ضد احد من المؤمنين بالله بل بالعكس ان تعاون المسلمين وتضامنهم فيما بينهم يجعلهم يتمكنون من التعاون على ما فيه مصلحة الانسانية جمعاء من شمول السلام والاطمئنان في العالم .. »

على الدعوة الإسلامية أن تتخلص من الملامح السياسية إذا أرادت الانطلاق في مسيرتها

المؤتمر حدد ملامح العمل الإسلامي في المستقبل
علينا أن نستثمر هذا المناخ الطيب للدعوة



افتتاح المؤتمر ويرى دكتور نصيف والشيخ حسن خالد وعدد من الوزراء البرازيليين



إختيار البرازيل لعقد المؤتمر

خطوة واعية [illegible]

بشائر مطمئنة من خلال اعمال المؤتمر :

ويعقد المؤتمر جلساته في جو نقي في مجمله ولقد دارت المناقشات بمستوى لا نستطيع إلا ان نقول عنه بانه مستوى الفهم والمسؤولية والتقدير من معظم الحضور هؤلاء الذين يعملون في حقل الدعوة الاسلامية في امريكا الجنوبية حيث اتوا لمعالجة سلبيات المسيرة وليضعوا الحلول المناسبة لتدفع انطلاقها وتفك غل تحركها .. فما انجح المعالج اذا واجه الحقائق ووضع يد الإدراك على مكمن الداء واجتهد في ايجاد العلاج الناجع الذي يتوفر بكل سهولة اذا توفر له جو الاخلاص ..

والذي يستقرئ الموضوعات والقضايا التي عالجها المؤتمر في جلساته يستطيع ان يتأكد ان المعالج قد عرف مكمن العلة والداء وهذا نصف العلاج .. !!!

ومن يراقب سير الجلسات يستطيع ان يؤكد ان المعالج استطاع ان يجتهد من اجل ايجاد العلاج الناجع لمشكلات الدعوة الاسلامية والتحديات التي تواجهها في امريكا اللاتينية ..

ومن يقرأ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الذي تدارس اعضاؤه الأوضاع عن طريق البحوث الميدانية المقدمة وعن طريق المناقشات والمداولات التي دارت في اللجان واستيعاب المشاكل والقضايا .. من يطلع على القرارات والتوصيات يستطيع ان يتعرف بكل بساطة على الدواء الناجع والعلاج الفعال لكل الادواء المستشرية في درب الدعوة هناك ... ويبقى كيفية تعاطي الدواء او باسلوب اخر تبقى اهم مرحلة من مراحل الاستشفاء وهي كيفية تنفيذ القرارات والتوصيات وتحويلها الى واقع عملي ومتابعة هذا التنفيذ لتزول كل العقبات في طريق الدعوة وتستشفي المجتمعات من ادوائها وهنا قمة النجاح وعلى ذلك يتوقف جني الثمار ..

ملامح مستقبل الدعوة :

ونستطيع ان نبلور القضية من خلال ما نستشرفه من مستقبل واهم ملامحها ان المناخ مناسب جدا لنشر الدعوة الاسلامية كما ان التربة خصبة لبذر بذورها والبذور النقية متوفرة فتعاليم الاسلام نقية لا مراء في ذلك ولكن يبقى علينا ان نوفر باذر البذور ومتعهدها بالرعاية حتى تؤتي ثمارها وقد توفرت لها كل وسائل النجاح الممهدة والمساعدة ... فلماذا لا ننطلق .. ؟ ! ولماذا لا نسعى جاهدين لنستعجل جني الثمار الطيبة بنشر الدعوة الاسلامية ؟ ! وقبل الاجابة على هذا السؤال لا بد لنا من مرور على المناخ العام والبيئة المناسبة لنشر الدعوة الاسلامية التي اوضح لنا الوزير البرازيلي استعدادها الطيب للتحرك الاسلامي الامثل دونما معوقات او مضايقات ؟ !


• د . نصيف


• الشيخ حسن خالد

• الشيخ العبودي

فالمناخ السياسي العام تعرفنا عليه من خلال كلمات البروفسور بمنتا في حفل الافتتاح وقد عم الارتياح جوانبنا ...

المناخ الاجتماعي في البرازيل :

اما المناخ الاجتماعي فعلينا ان نعرف ان الشعب البرازيلي خاصة وشعوب امريكا الجنوبية بشكل عام تتعمق فيها بعض سمات الشخصية الشرقية بما تتميز به من بساطة التكوين وروح الدعابة والمرح وحسن اللقاء والمعاشرة والبشاشة وهذا يوطده عامل الاحساس العميق الكامن والمشترك بين ابناء البشرية جمعاء ... وكل هذه السمات تحدث تقاربا بين العرب وخاصة المسلمين منهم وبين شعب البرازيل على وجه الخصوص ورديفاتها بوجه عام ..

ولعل مما يؤكد مصداقية هذه النظرة ويبرز صحتها انسياح الهجرات المتتالية من شتى بقاع الارض الى هذه الدنيا الجديدة .. ومن تلك الهجرات التي ذابت في المجتمع البرازيلي وطبعت بصماتها في هذا الائتلاف البشري تلك الهجرات العربية من سوريا ولبنان وفلسطين والاردن بشكل واضح وبارز .. ومن شتى بقاع العالم العربي بشكل عام وفي فترات متاخرة ...

فالزائر للبرازيل مثلا اذا حاول ان يتحسس جوانب الحياة العربية هناك فانه يتسطيع ان يقف على ملامحها ويتحسس بصماتها بشكل او بآخر .. ولو اراد الزائر ان يحدد معالم التأثير العربي كلا على حدة لاستطاع ان يحدد ويبرز ملامحه اذا كان من هواة التحديد وبصورة اوضح فان زائر البرازيل يستطيع ان يتعرف على بعض التأثيرات الاجتماعية السورية في البرازيل كما يستطيع ان يحدد معالم التأثير الفلسطيني او اللبناني وغير ذلك دونما عنت او إجهاد ..

وليس معنى هذا ان هذه الملامح تبرز بشكل يفهم على انه عنصري صارخ ولكن هذه الملامح لا تبدو من اول وهلة بل تحتاج الى شيء من التأني والتأمل والتتبع عن سابق فكرة ومعرفة بها .. خاصة وان الجميع هناك عاشوا تحت سماء البرازيل وذابوا فيها ونطقوا باسمها وخرج من اعقابهم من بعدت بهم شقة المكان وشقة الانتماء الواقعي الى بلادنا العربية في المشرق العربي إلا ظلالا من احساس وذلك لنشأتهم في ديار لسانها البرتغالية ودينها لا يعرف الهوية ولا التخصص والجميع يعرفون انهم برازيليون قلبا وقالبا ومستقبلا ..

ولقد دار بيننا وبين احد البرازيليين حوار وسألناه عن الهوية الدينية فاكد لنا اننا لو سألنا احد الاشخاص عن ديانته لاجاب لتوه « انا برازيلي » !!! وان اصدق تعبير عن هذه المعاني ما قاله وزير الثقافة البرازيلي في حفل افتتاح المؤتمر بما يؤكد حرية الدعوة هناك ..

عقبات في الحاضر شاخصة من الماضي :

تحاورت مع الاستاذ عبدالله الداري (وكنت رفيقه في الرحلة والمهمة) وتطرقنا لواقع ومستقبل الاسلام في البرازيل خاصة وفي امريكا الجنوبية على وجه التحديد وفي الغرب بصفة عامة .. وكان انطباع كل منا يغاير الاخر - شكلا لا مضمونا - فلقد تحدث بكثير من التفاؤل الحذر عن واقع الاسلام ومستقبله وله ما يبرره من سعة افق ونظرة اوسع واشمل واحتكاك مباشر اثناء الرحلة بعدد من المظاهر الاسلامية في برازيليا وساوباولو وريودي جانيرو ..

واردفت متحدثا بافراط من الاعتراض المشوب بالأمل المحدود عن واقع ومستقبل الاسلام في المنطقة من منطلق شخوص تجارب الاسلام العديدة على رقعة زمانية ومكانية متسعة انبرت في خاطري وانا اعايش جوانب من واقع الاسلام في برازيليا حينما كنت اطل من خلال المؤتمر على شرائح التجمع البشري الذي يمثل قطاعات العمل الاسلامي في معظم انحاء القارة الأمريكية الجنوبية الذين اتوا للمشاركة في المؤتمر .. ومن ابرز تلك التجارب الشاخصة في خاطري تجربة المد الاسلامي في ديار الغرب لأن هناك نوعا من الارتباط والتلازم والتشابه والتأثير بين التجربتين ..

فما حدث للمسلمين في بلاد الاندلس وما واجهه الاسلام والمسلمون في شبه الجزيرة الاندلسية بعد ان تربع عرش الاسلام ردحا طويلا من القرون الغابرة وبعدها خنقت اصوات المآذن وقبرت كل مظاهر الاسلام الا رمزا في ديار بلغت قمة المجد بعزة الاسلام وامتدت الظلال الوارفة الى ما جاورها في التخوم الاوروبية لتنسحب على ديار الغرب بكاملها تقتطف ثمار تلك النهضة وتبني عليها وتنكث العهد وتتنكر للجميل .. وتبلغ مطاردة الاسلام في جنان الاندلس الى درجة ملاحقة كل مظاهر الاسلام والمسلمين ليسجل التاريخ ابشع مظاهر التنكر البشري وملاحقة المسلمين عن طريق محاكم التفتيش ليفر بدينه من يفر الى ما هو ابعد من اوربا او يتنصل عن الدين من اراد ان يواصل المسيرة الدنيوية في جنان الاندلس وليتعذب من يتمسك او يظهر بعض التمسك بدين الاسلام

وبذلك اصبحت الاندلس التي هتفت جنباتها باسم الاسلام ولبست القشب الحلل بجهود المسلمين وارتقت اخلاقيات البشر في رحاب الاسلام وبلغت حضارتها عنان السماء .. واصبحت الاندلس مصدر الخطر على الاسلام والمسلمين في القرون الوسطى ولم يعد هناك من يوحد الله في ارض اعتزت بعزة الاسلام وتمدد حسادها وشكلوا قوة من قوى الاستعمار الحديث

كل هذه الصور وملامحها الزاهية ونهاياتها المزرية المخجلة ومآسيها المؤلمة انمزجت بالأحاسيس والافكار وانا استقصي حركة النشاط الاسلامي في تلك الديار وما يترتب عليه من مستقبل مأمول ...

ولقد ازكى هذا الافراط في الإعتراض الحذر المشوب بالأمل المحدود عن واقع ومستقبل الاسلام هناك .. حقيقة تلك القطاعات البشرية والنوعيات المهاجرة التي كونت منذ زمان الهجرة مجتمع الاقليات المسلمة .. او بتعبير ادق كونت بذور الاقليات المسلمة في امريكا الجنوبية ودول الغرب ... فإذا قلبنا شرائح الفترات الزمانية التي انفلتت فيها الهجرات العربية والاسلامية الى هناك وجدنا ان من اهم اسبابها البحث عن لقمة العيش دونما فرار بالدين او للدين لذا كانت في معظمها فرارا من اجل الدنيا او من عنت الطغاة وسوء الاحوال السياسية هذا في الاعم الاغلب .. ولا ينفي هذا ان يكون بعض المهاجرين قد فروا بدينهم ولكننا نتحدث بغوالب الامور لا بخصوصياتها ..

واذا بحثنا في نوعيات المهاجرين منذ فجر الهجرات في العصور الوسطى لوجدناهم في الاعم الاغلب ثقافات لا تكاد تصل الى المتوسطة ومن الناحية الدينية فالغالبية العظمى لا تصل ثقافاتهم الدينية الى درجة تؤهلهم ان يكونوا دعاة او انصاف دعاة للدين الإسلامي على عكس الهجرات العربية في صدر الاسلام الى افريقيا واسيا .. ومما ساعد هؤلاء في عدم اعتناق فكرة الدعوة ان هؤلاء فروا بسبب ظروف اضطرتهم الى الهجرة الى بلاد لا تعرف الاسلام ووسط مهاجرين نصارى وما زالت مآسيهم شاخصة في الوجدان وفي وقت شحذت فيه النفوس ضد الاسلام وتآمرت فيه الدول الاوربية على دولة الاسلام وكادت لها ونهشت كيانها .. كل هذا دفع المهاجرين المسلمين ان يحجموا عن اي نشاط يسبب لهم من قريب او من بعيد اية مشكلات ليبقوا على سبل لقمة العيش في ديار المهجر .. وهذا ادى الى تقوقع المشاعر الاسلامية ونشاطاتها منذ تلك الفترة التي بدأت فيها الهجرات العربية الاسلامية ..

ومن ابرز العوامل التي ادت الى الاحساس بالافراط في الاعتراض الحذر المشوب بالأمل المحدود حول واقع ومستقبل العمل الاسلامي هناك ما يبدو عليه الحاضر فيما يعتري العمل الإسلامي من خارج البرازيل وغيرها ومن داخلها .. واقصد بذلك غلبة الطابع السياسي على شؤون الدعوة الاسلامية والانسياق لشرائح من المجتمع البرازيلي المسلم

جانب من الحضور في جلسات مؤتمر البرازيل

سلبيات الدعوة في الماضي لا ينبغي أن تعرقل مسيرتها في الحاضر

مدير مكتب الرابطة بالصومال لمجلة " اللاجئون " العالمية

الرابطة تدير تسع مستوصفات بمخيمات اللاجئين وتنشئ عدداً من مدارس القرآن

الصومال ـ مكتب الرابطة :

أجرت مجلة « اللاجئون » العالمية التي تصدر بست لغات عالمية عن هيئة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة مقابلة مع مدير مكتب الرابطة بالصومال الأستاذ أحمد جدو حول المجهودات التي تقوم بها الرابطة لمساعدة اللاجئين في الصومال والسودان وباكستان بالاضافة إلى مشروعاتها في تشاد وبنجلاديش وفيما يلي نص الحوار الذي أجرته المجلة :



● يوسف جدو
مدير مكتب الرابطة بمقديشو

●● اللاجئون في الصومال .. يحتاجون الى المزيد من المساعدات .. هكذا يقول مدير مكتب الرابطة بمقديشو .. ●●

● ما هو المجال الرئيسي لبرنامج مساعدة اللاجئين التابع للرابطة في الصومال ؟

ـ تدير الرابطة عدة مستوصفات في معسكرات اللاجئين بالصومال التي اقامها البنك الإسلامي للتنمية . وتقع هذه المستوصفات في جلالكسي ـ بؤو ـ امالو ـ بورضوبو . ولقد ضاعفنا عدد الفريق الطبي في مستشفى بلت اون ولنا فريق طبي اخر في فوريولي . كما ان لنا فريقا طبيا في المنطقة الشمالية الغربية . وهم جميعا يتعاونون مع الوحدة الصحية لرعاية اللاجئين والتابعة للحكومة الصومالية . ونحن ندير ايضا مستوصفين جديدين في « دام » و « اراب » بالمنطقة الشمالية الغربية . وربما نتولى إدارة ستة مستوصفات اخرى في المنطقة في المستقبل القريب . وهكذا يتضح اننا ندير حاليا تسعة مستوصفات وان هذا العدد قد يزداد إلى خمسة عشر مستوصفا .

● من أي البلاد يجيء العاملون معكم ؟

ـ يتكون فريقنا الطبي من اطباء بنجلاديشيين ومصريين وصوماليين . وفترة عملهم حسب العقود هي عامان وهم يتقاضون رواتب وبدلات سكن ويتمتعون بميزات اخرى . ولكن لدينا في الصومال طبيبان يعملان على اساس تطوعي . كما ان لدينا لاجئين تم تدريبهم محليا ويعملون في المعسكرات (المخيمات) كمعاونين صحيين .

● وماذا عن التعليم ؟

ـ تدير الرابطة سبع مدارس لتحفيظ القران في مخيمات اللاجئين ويعمل بهذه المدارس سبعة وثلاثون مدرسا اغلبهم من الصوماليين . ونحن نرى هذا العمل على انه واجب ديني .

● ما هي المشكلات الرئيسية التي تواجهكم في تنظيم برنامجكم في الصومال ؟

ـ بالطبع هناك مشكلات عديدة بعضها فني وبعضها غير فني . واصعبها جميعا مشكلة الوقود . وفي شمال غرب الصومال هناك ندرة في المياه الامر الذي اضطرنا إلى جلب الماء من منطقة تقع على بعد ٤٥ كيلو مترا وتستهلك سيارتان في معسكر واحد ١٦٠ لترا من الوقود يوميا .. وليس بمقدورنا تزويد السيارات التابعة لنا باكثر من ٢٠ لترا من الوقود يوميا وهذا بالطبع لا يكفي . هذا ويقوم اطباؤنا بعلاج المرضى في المخيمات ولكن بعض الحالات تتطلب النقل إلى اقرب مستشفى . وبدون كميات كافية من الوقود قد تحدث ازمة . وقبل الآن كنا نتلقى الوقود من لجنة شؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ولكن مخصصات الوقود تناقصت مما سيضطرنا إلى استيراد الوقود وهذا امر يشق على وكالة واحدة ان تفعله . ويجب علينا ان نعالج مشكلة التفريغ والتخزين ولن تتوقف ناقلة لتفريغ كمية صغيرة من الوقود الامر الذي يفرض التعاون بين مختلف الوكالات (التطوعية) . كما اننا نخطط لحفر بئر مياه جديد . ولقد ارسلنا الخطط إلى المقر الذي سيتخذ قرارا بهذا الشان ولكن التكاليف التقديرية عالية جدا .. وعلى وجه العموم فإن مشكلة الوقود هي العائق الاكبر .

● يقدم أطباؤكم رعاية صحية لمجموعات اللاجئين التي وصلت مؤخرا من أثيوبيا في الشمال الغربي من الصومال . كيف تشارك الرابطة في هذا الموضوع الطارئ ؟

ـ لقد وزعنا منذ البداية ٦٧ طنا من الاغذية على الذين وصلوا مؤخرا من اثيوبيا في هرغسياوبك وقد اشتملت هذه الاغذية على الارز والسكر والزيت والخضروات المعلبة . وبعد ذلك ارسل المقر باخرة تحمل ٧٠ طنا من الارز واثنى عشر طنا من اللحوم المعلبة وعدة اطنان من الاجبان والبقوليات والملابس والبطاطين المستعملة . والآن احضرت باخرة ثانية مزيدا من الإمدادات والادوات الطبية ونحن نتعاون ايضا مع اللجنة القومية للاجئين ومع لجنة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ومع الوكالات التطوعية الاخرى للمشاركة في جهود مثل CARE (العون الامريكي في كل مكان) .

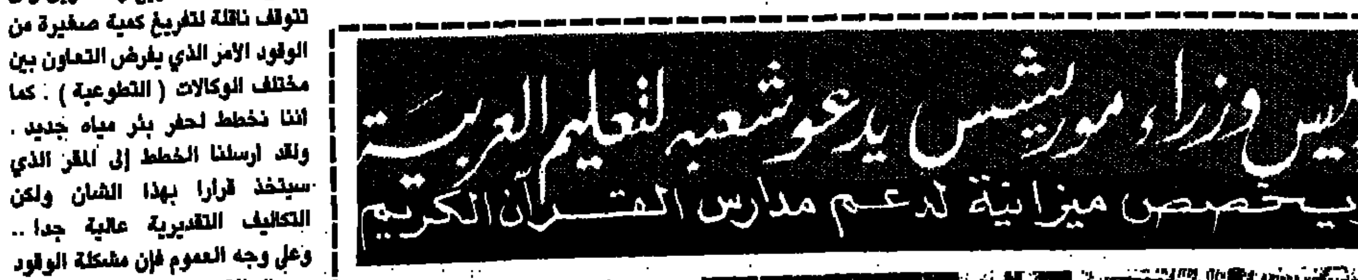
أجرت المقابلة : ماريا هونتنتون

أزمة الوقود تسبب تزايد الأمراض

الصومال :

يؤكد الدكتور مرشد علي احد اطباء الفريق الطبي التابع للرابطة ان كثيرا من اطفال اللاجئين يعانون من نقص التغذية والاسهال وامراض الجهاز التنفسي والامراض التي تصيب العيون والآن

وقد كان الدكتور مرشد علي وممرضة صومالية يقدمان الخدمة الطبية الوحيدة المتاحة في « غنت » وفي نفس الوقت يدير الدكتور مرشد علي مستوصفا في مخيم اللاجئين في « دام » التي تقع على بعد ٩ كيلو مترات من هرغسيا . ويمكنه فقط توفير بعض الساعات في فترة ما بعد الظهيرة للعمل في « غنت » ، واصبحت هذه المهمة صعبة للغاية بسبب النقص الخطير في الوقود مع ان عدد المرضى في « غنت » يصل إلى ٧١ مريضا في اليوم الواحد .



افتتاح الاحتفال بالقران .. ويرى كبار المسئولين الموريشسيين

موريشس :

دعا السيد أنيرود جوجناوث رئيس وزراء موريشس إلى ضرورة تعلم اللغة العربية على اعتبار ذلك انفتاحا من موريشس على العالم العربي عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة .

واكد رئيس الوزراء في كلمة القاها في العاصمة بورت لويس بمناسبة الاحتفال السنوي الذي اقيم مؤخرا بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء المجلس الإسلامي الاعلى في موريشس على ضرورة التعايش والتالف بين ابناء الوطن من اجل مصلحة البلاد .

كما تحدث السيد ارمو جوم بارسورامين وزير التعليم هناك مؤكدا على ضرورة تعليم اللغة العربية موضحا ان الحكومة ستخصص مبلغا من المال يصرف شهريا للدارسين بالمدارس القرانية .

ودعا السيد انيل جايان وزير الخارجية في موريشس جموع الحاضرين وابناء المسلمين إلى ضرورة الوحدة والعمل الجماعي لمصلحة الاقلية المسلمة في البلاد .

وخاطب رئيس المجلس الإسلامي الاعلى السيد داوريالو جموع الحاضرين حاثا إياهم على بذل مزيد من الجهود في مجال الدعوة الإسلامية والعمل على نشر اللغة العربية لغة الدين الإسلامي .

واوضح في ختام كلمته ان اللغة العربية اصبحت لغة عالمية مستمرة بعد انتشارها مع انتشار الدين الإسلامي الحنيف .

أضواء وظلال

* عبد الباسط عز الدين *

الإعلام الذي نريد ! !

تناولت في العدد السابق وفي نفس هذه المساحة موضوع الاعلام ايضا ، وتساءلت لماذا نصر على تسمية السائد منه في عالمنا الإسلامي « بالاعلام الإسلامي » ؟ . وخلصت إلى اننا لا يمكن ان نسميه كذلك إلا إذا حققنا اولا اسلمة مجتمعاتنا واجهزتنا الإعلامية المختلفة ووضع اسس وثوابت صحيحة للإعلام ، ترتكز على قيم ديننا الإسلامي الحنيف وتستمد مبادئه من كتاب الله الكريم وسنة نبيه عليه افضل الصلاة والتسليم .

فالاعلام السائد الآن في بلدان عالمنا الإسلامي يقوم على مبادئ ونظريات علمانية ورثت تلك البلدان معظمها من الاستعمار ومخلفاته وصوره التي تركها من بعده لتظل هذه البلدان مرتبطة به ودائرة في فلكه .

وهذا ما حدث بالفعل حيث نجح الاستعمار الغربي في أن يترك بصماته واضحة على شعوب تلك البلدان من خلال اجهزة اعلامها العلمانية التي لا تنفك تبث برامج ومواد اعلامية معظمها من انتاج مؤسسات الغرب الاعلامية التي تسيطر عليها القوى الصهيونية المعادية للإسلام والمسلمين . وانتقلت تكنولوجيا الوسائل الاعلامية المختلفة من الغرب إلى البلاد الإسلامية ومعها ايضا تواصل الغزو الفكرى المركز من خلال قنواته . والمصيبة ان شعوب تلك البلاد الإسلامية استمرات هذا الزحف الاعلامي الغربي وغزوه المكثف لديارها وصارت اكثر ارتباطا به لان الاعلام استطاع ان يشغلها عن صميم قضاياها وان يشدها بكل ما هو رخيص ومتدن من مواد إعلامية غثة وهابطة . وبالتالي اصبح الاعلام الموجود والسائد حاليا في بلدان عالمنا الإسلامي مسئولا مسئولية مباشرة عن الحال الذي وصلت إليه شعوب هذه البلدان من بعد عن القيم والتقاليد الإسلامية السمحة وتشبث بكل ما هو مستورد من قيم واخلاقيات الغرب البعيدة كل البعد ، بل والمنافية لقيمنا وتقاليدنا وتعاليمنا الإسلامية في معظم الاحيان . وتجيء المسئولية بالتالي على القائمين على امر الاعلام في عالمنا الإسلامي لانهم رضخوا بقصد او دون قصد لهوى ومخططات الاستعمار والقوى المعادية للإسلام والمسلمين . ومنهم من هو تلميذ نجيب ربيب للاستعمار يتعمد فصل الدين عن الدنيا ويشارك في تنفيذ مخططاته مرتكزا في اسلوبه وافكاره على مبدا « ما لله لله وما لقيصر لقيصر » والعياذ بالله من افكار الشياطين .. ولهذا اصبح الاعلام عندنا ـ عكس اهدافه التي ننشدها تماما ـ ضالا مضلا لا يخدم اي هدف من اهداف الدعوة الإسلامية . بقدر ما يسعى إلى ضربها وتشويهها وابعادها عن اذهان الناس .

اما الاعلام الذي نريده فهو اعلام إسلامي صادق يحمل الحق الابلج ويعتمد عليه ويرفض الباطل ايا كان . ينتهج العفة في الاسلوب ، والسمو في الاهداف والمقاصد . يستمد معالمه وملامحه من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه الكريم ويعيد للأمة الإسلامية اعتبارها وقوتها وبانها خير امة اخرجت للناس . نريد لاعلامنا ان يتخلص من رق الاستعمار القديم والحديث وعبودية العلمانية والداعين إليها . نريد له ان يقوم بدوره ويؤدي مسئوليته وواجباته نحو الدعوة الإسلامية امتثالا لامر الله عز وجل « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » . وعملا بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم « من راى منكم منكرا فليغيره بيده ، ومن لم يستطع فبلسانه ، ومن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » . والاعلام هو لسان المسلم وكل مسلم عامل يسير على نهج الله ويدعو للتي هي اقوم امتثالا بقوله تعالى : « هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو إله واحد وليذكر اولوا الألباب » . ونريد من اعلامنا كذلك ان يرقى إلى مستوى المسئولية والعمل على مواجهة التحديات والمعارك والصراعات التي يفتعلها اعداء الإسلام والمسلمين والحملات الجائرة التي يشنها اعلامهم لتشويه التعاليم الإسلامية والتشكيك فيها .

فإذا اردنا ان يكون لاعلامنا هذا الدور الذي نريد ولكي يكون اعلاما اسلاميا يحقق الهدف الذي نريد لابد من اعادة صياغة اسسه ومرتكزاته وتوجيه اهدافه الى ما نريد نحن لا إلى ما يريد الاعداء . ولن يتسنى لنا ذلك ـ كما قلت من قبل ـ إلا بعد ايجاد العوامل المساعدة لذلك واهمها واولها تحكيم وتطبيق الشريعة الإسلامية السمحة في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها . ولن يكون الامر بهذه السهولة مفروشا دروبه بالورد ومحفوفا بالرياحين بقدر ما هو مليء بالصعاب والعقبات الكاداة . وهذه مسئولية اخرى يقع عبؤها ايضا على عاتق الإسلاميين الحادبين ، وعلى وسائل الاعلام الإسلامي القليلة العاملة لتحقيق هذه الاهداف .. فالله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير .

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

انكسار الأمم المتحدة !! ..

اذا اجرينا احصاء حول اكثر دولة صدرت ضدها احكام وعقوبات من الامم المتحدة .. فلن نجد لا سرائيل منافسا في هذا المجال على الاطلاق ..

اى ان اسرائيل تعتبر صاحبة اكبر رصيد من السوابق بالامم المتحدة .. واذا كانت الامم المتحدة تضع حدا معينا للعقوبات الصادرة ضد دولة وتستحق الدولة على اثره ان تمنح لقب « مجرم » فاسرائيل بناء على ملفها الاسود بالامم المتحدة قد استحقت ذلك اللقب منذ زمن بعيد .. ليس ذلك فحسب فقد حاولت الدول المشتركة في هيئة الامم المتحدة ان تصوت بابعاد اسرائيل عن هذا المحفل الدولي اكثر من مرة .. ولكن حليفتها امريكا كانت تتدخل في كل مرة لتوقف محاولات ابعادها .. واستئصالها .. وتشكل بذلك حماية لاسرائيل فوق العادة .. اى ان اسرائيل اصبحت شخصا غير مرغوب فيه بالامم المتحدة ..

وتلك الاحداث تعطى دليلا واضحا على ان اسرائيل لا تستحق المقعد الذى تجلس عليه في الامم المتحدة .. لانها ادينت عشرات المرات في هذا المحفل .. ليس ذلك فقط .. بل واصدر هذا المحفل عشرات القرارات ضدها .. ولكن اسرائيل لم تكن تلتزم بتلك القرارات .. بل كانت تمد لسانها ساخرة .. ومستهزئة ..

وتضرب بتلك القرارات عرض الحائط .. وتاتي بدون خجل لتاخذ مقعدها .. وكأن شيئا لم يحدث .. اى انها تفرض نفسها .. رغم انف الجميع !!! ..

وبالرغم من هذا الاجماع على شذوذ اسرائيل وتصرفاتها .. تجيء الامم المتحدة لتسمح لاسرائيل وبكل بساطة ان تقيم مؤتمرا عن اسرائيل والصهيونية والامم المتحدة لمحو ما تسميه افتراء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر عام ١٩٧٥م والذى يساوى بين الصهيونية والعنصرية ..

وهذا الاجتماع يعد تحديا صريحا للامم المتحدة .. ولقراراتها .. والادهى والامر ان اسرائيل اتخذت من ساحات الامم المتحدة مكانا لتظهر فيه التحدى .. ولتعلن تمردها الصريح ضد الامم المتحدة .. او ليست تلك هى العنصرية بعينها !!! ..

ولو اقامت اسرائيل مؤتمرها هذا في مكان اخر غير الامم المتحدة لكان الامر سهلا ومقبولا .. ولكن ان تقيم تلك الاحتفالات في قلب الامم المتحدة فذلك امر يدعو للحسرة وللاسف لان الامم المتحدة تعرف اسرائيل جيدا .. وتعرف ان اكثر الوجوه الملطخة بالعنصرية هو وجه اسرائيل حتى لا يكاد الامر يحتاج الى كثير عناء .. فملف اسرائيل في الامم المتحدة هو اكثر الملفات سواداً .. وعنصرية .. والامم المتحدة تعرف جيدا ان اسرائيل لم تجلس في هذا الكرسي الا عنادا ومكابرة ..

وعندما تسمح الامم المتحدة لاسرائيل ان تتخذ من مقرها ساحة لتتحدث فيها عن الصهيونية كفكر سخيف وتزيف .. وتاريخ ناصع .. ولتنفي عن نفسها تهمة العنصرية فانها بذلك تغالط نفسها .. وتغالط تقاريرها التي تؤكد غير ذلك ..

لم نكن نتوقع من الامم المتحدة ان تسمح لنفسها ان ترتكب هذا الخطأ الشنيع .. فهي بذلك تمحو كل جرائم اسرائيل .. وتؤكد للعالم بان اسرائيل غير مجرمة ..

وحسنا فعلت الدبلوماسية العربية في الامم المتحدة بادانتها لهذا المسلك وانسحابها من هذا الاجتماع الهطلي .. فمهما الحقت بنا اسرائيل من الهزائم .. فان ذلك لا يعطيها الحق ابداً في ان تسكت صوتنا .. وان نطاطئ رأسنا .. وان نمارس الانبطاح .. والانكسار ..

وعلى الامم المتحدة اخيراً .. ان تراجع نفسها .. وتعيد تصحيح الموقف .. لان ذلك يقلل من قدرها .. ويضعف من شخصيتها في العالم اجمع ..



● عن جريدة « سعودي جازيت » الانجليزية

هوامش

جهل .. أم تجاهل ؟ !!

مؤتمر السيرة الذى نظمه الازهر في الاسبوع الماضى خرج بعدد من التوصيات والقرارات التى تنظم العمل الاسلامى في انحاء العالم . ومن بين هذه التوصيات واحدة تطالب بإنشاء « وكالة انباء اسلامية » تستمد حيادها ، واستقلاليتها في نقل انباء واخبار العالم الاسلامى والتى تتعمد وكالات الانباء الغربية تشويهها او « تلوينها » على اقل تقدير

والقرار في حد ذاته قرار جيد . وجميل ان نسمع عن قيام وكالة انباء خاصة بنا ولا ننقل ما تبثه الوكالات الغربية ونحن « مغمضين » " إلا اننا نقول ومع كل الاحترام لعلماء العالم الاسلامى الذين اتخذوا هذا القرار . نقول الا يعلم هؤلاء ان هناك وكالة اسلامية تسمى « وكالة الانباء الاسلامية » تتبع منظمة المؤتمر الاسلامى . ومقرها مدينة جدة ؟ !

فاذا كان هؤلاء العلماء والقادة الاسلاميون يعرفون هذه الحقيقة واتخذوا قرارهم هذا رغم علمهم بهذه الحقيقة . فهى مصيبة " .. اما اذا كانوا لا يعلمون بان هناك وكالة انباء اسلامية . فالمصيبة ستصبح عندئذ مصيبتين !!

وحسب علمى فان الوكالة القائمة الآن في جدة تعانى الامرين . فهى تعانى اولا التجاهل واللا مبالاة من قبل الدول الاسلامية وهيئاتها . واجهزة اعلامها التى تفضل الاشتراك في وكالات رويتر . واسوسيتدبرس . فرانس برس وتدفع لها كل شهر آلاف الدولارات نظير اشتراكها هذا ..

وتعانى في نفس الوقت ضيق اليد . والفاقة . والفقر !! ورغم ان هذه الوكالة تبث اخبارها باكثر من لغة . وتغطى خدمتها اغلب ارجاء العالم الاسلامى الا ان عدد العاملين بها لا يتعدى اصابع اليدين (!!) وامكاناتها التقنية غاية في التواضع اذا لم نقل التخلف !! ورغم اشراف منظمة المؤتمر الاسلامى عليها . اذ انها تعتبر احدى اجهزتها المتفرعة .. الا انها تحتاج الى دعم ومؤازرة كل الدول الاسلامية والى تشجيع اجهزتها الاعلامية في اعتمادها مصدرا اولا للانباء . واذا دعمت ميزانية هذه الوكالة بقيمة الاشتراكات التى تدفعها هذه الاجهزة نظير اشتراكها في الوكالات الغربية . ومقابل خدماتها فمن المؤكد ان وكالة الانباء الاسلامية ستقدم خدمة افضل مستوى وستقوم بواجبها كاملا وبصورة تضمن نزاهة الخبر وحياده وموضوعيته .

والحقيقة .. وحتى نرضى ضمائرنا نقول انه لولا وجود مقر هذه الوكالة في المملكة ، ورعايتها لها لكانت الآن في خبر كان (!!) ارغم ان العاهل السعودى كان قد منح قطعة ارض ليبنى عليه مقر الوكالة .. الا ان عدم تحمل الدول الاسلامية مسئولياتها ولعدم مبالاتها وقفا حائلا دون ان يرى مشروع قيام مبانى الوكالة النور .. ولا اكشف سرا اذا قلت ان العاملين فيها يعيشون وضعا نفسيا سيئا لما يعانونه من هذه الاسباب مجتمعة !!!

.. ونعود لاصل القصة . وهو قرار العلماء المسلمين بقيام وكالة اسلامية فنقول ليس مطلوبا ان تكون لنا وكالة بعدد دولنا الاسلامية .. ولا هو مطلوب ان (نكدس) الموظفين والآلات . ولكن المهم ان نرى توصياتنا وقراراتنا النور وتترجم الى اعمال لا ان تبقى حبرا على ورق . وبهذا المنطق فان تنفيذ اصل القرار الذى قامت به وكالة الانباء الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى يصبح واجبا علينا ، بل مطلبا ملحا لا يحتمل التأجيل ولا « المماطلة » !! ولاضرب مثلا على ضعف اجهزتنا الاعلامية . ولاعتمادها على وكالات الانباء الغربية بالتغطية التى حظت لجلسات ووقائع ذات المؤتمر الذى نتحدث عنه . فبرغم اهمية المؤتمر ، وعدد العلماء والمفكرين الذين حضروه .. وبرغم مكانتهم . ثم ان المؤتمر افتتح بحضور رئيس جمهورية مصر وكبار مسئوليها .. ورغم اهمية وتعدد الموضوعات التى عرضت فيه .. الا ان التغطية الاعلامية كانت ضعيفة للغاية ولم ترق الى مستوى وحجم الحدث . ولو كان هذا المؤتمر اجتماعا بين ريجن وجورباتشوف « لقامت » وقعدت له الوكالات الغربية .. ولـ « رقصنا » له في عالمنا الاسلامى .. ويا للحسرة « والكسوف » !

عثمان حسن عثمان

على شرف المسابقة الأولى لحفظ القرآن وتلاوته بتايلاند

كمال الدين مصطفى يكتب من بانكوك

الاستاذ رملي : بالنظام الصارم .. وبالعزيمة القوية حققنا هذا النجاح
المداومة على الصلاة تشكل عاملا اساسيا للتركيز .. وصفاء الذهن
المنهج الدراسى يقوم على حفظ القرآن الكريم فقط ..
الطالب محمد دولا : القرآن قربنى من الاخلاق الحميدة .. وابعدنى عن المعاصى
عبدالله الغامدى : ما شاهدته فى المسابقة يعد اعجازا آخر للقرآن الكريم

أعرف منطقيا انك اذا اردت ان تحفظ قصيدة باللغة الانجليزية .. فلا بد ان تتعلم الانجليزية .. وتجيدها بطلاقة .. حتى يتسنى لك قراءة هذه القصيدة ومن ثم حفظها .. ولن تجد لك سبيلا لحفظ هذه القصيدة الا اذا تعلمت لغة هذه القصيدة .. والامر ينطبق على كل لغات العالم ..
غير ان الامر بالنسبة للقرآن الكريم يختلف .. واقرب مثال يدل على ذلك ما شاهدته فى بانكوك .. فالطلاب الستة الذين حازوا على جوائز مسابقة القرآن الكريم بتايلاند .. تمكن بعضهم من حفظ ٢٢ جزءاً من القرآن الكريم تجويدا .. وترتيلا .. وفصاحة .. وبلاغة .. دون ان يكون لهم ادنى معرفة باللغة العربية وقواعدها .. اليس فى ذلك الامر نوعا من الاعجاز ؟ !!

هذا حدث في تايلاند :

يجهلون اللغة العربية .. ويحفظون القرآن عن ظهر قلب !

بالرغم من جهلهم التام باللغة العربية تمكنوا من حفظ القرآن الكريم .. بمستوى اذهل الجميع .. واجبر لجنة التحكيم ان تمنحهم الجوائز بتفوق ..

وليس ذلك فقط .. فعندما اردت ان التقى مع هؤلاء المتسابقين الفائزين كان لا بد ان استعين بمترجم لينقل لهم اسئلتى .. اليس ذلك وجها آخر من وجوه اعجاز القرآن الكريم ؟ !!

السؤال والاجابة المجهولة !!

بالطبع الامر يحتاج الى شرح كاف يوضح كيف استطاع هؤلاء الطلاب حفظ القرآن الكريم بهذه الفصاحة التامة ؟ !! بالرغم من جهلهم التام باللغة العربية ..

والسؤال يدور فى راسى بشدة .. هل هى قوة اخرى لا نعرفها ؟ !

هل هو امر خارق للعادة ؟ ثم .. هل هى المدرسة التى فعلت ذلك ؟

والاجابة تأتينا من الاستاذ رملى عبد الغنى « ٣٢ عاما » .. نعم ..

والاستاذ رملى عبدالغنى .. استاذ بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة سنجاى قولوج بولاية نارتى وات احدى ولايات تايلاند ..

ويضيف الاستاذ رملى بان الطلاب الستة المتفوقين وهم :

عبدالرحمن داتو « ١٥ عاما »
محمد نهدى حاج والونج « ١٥ عاما »
محمد رشدى نيتا « ١٢ عاما »
شكرى عبدالله دولة « ١٦ عاما »
محمد سمانى « ١٥ عاما »
محمد دولا كرى يوسف « ١٢ عاما »

كل هؤلاء الطلبة ينتمون لهذه المدرسة .

النظام أولاً :

واسأل الاستاذ رملى بصراحة شديدة يبدو ان هناك امراً غير عادى .. فكيف تفسر هذه الظاهرة ؟ !! نريد توضيحا عن الطريقة التى تعلم بها هؤلاء الطلاب حفظ القرآن الكريم بهذا المستوى الرفيع ؟

ليس هناك سر غامض وراء هذا النجاح .. وليس هو امر خارق للعادة .. فالمسألة ببساطة تعتمد على طريقة للتدريس بسيطة للغاية .. وكما تحتاج فقط الى جدية .. وحزم شديد .. وتحتاج من الطالب ايضا الى ارادة صلبة .. وعزيمة قوية .. وايمان فطرى .. هذه كل مقومات نجاح المدرسة ..

ولكن هل يتعلم الطلاب شيئا من اللغة العربية ؟ !

ويجيب الاستاذ رملى بالنفى القاطع .. ويقول الموضوع كله كما قلت يعتمد على النظام ..

ولكن هل النظام وحده يستطيع ان يفعل كل ذلك ؟ !

اولا : نحن نقبل عددا محدودا من الطلاب .. لسببين :

اولا لأن الطالب فى هذه الفترة لا بد ان يرتبط ارتباطا وثيقا بالمدرسة .. ويترك اهله .. ونوفر له سكنا داخليا حتى نتمكن من متابعته متابعة دقيقة ..

وبما ان وجود الطالب مسألة ضرورية فان قلة امكانياتنا تجعلنا نقبل عددا محدودا من الطلاب ..

وهذا هو السبب الآخر .. حتى نستطيع ان نركز معه جهودنا .. فالسكن الداخلى يفرض علينا توفير الطعام .. وتوفير السكن وملتزماته .. وهذه اشياء فوق طاقتنا .

والنظام اخيراً

حتى الآن تحدثت لنا عن النظام ولم تتحدث عن كيف توظفون هذا النظام لتلقين الطلاب كتاب الله « القرآن الكريم » حفظا وتجويدا ؟ !!




الطلاب الخمسة الاوائل فى المسابقة .. وجلسة مع كتاب الله ..

الطالب محمد دولا

القرآن قربني من الاخلاق الحميدة .. وأبعدني عن المعاصي ..

عبدالله الغامدي

ماشاهدته في المسابقة يعد إعجازاً آخر للقرآن ..

بالنظام الصارم .. وبالعزيمة القوية حققنا هذا النجاح ..

هذه المسابقة ينبغي أن تكون مثالاً لمسابقات أخرى نقيمها في الدول التي تعيش بها أقليات إسلامية

اكرر مرة اخرى بأن منهجنا فى التدريس يعتمد على النظام .. فالطالب يستيقظ عند الثالثة والنصف صباحا .. واول شىء يفعله هو ان يتوضأ استعداداً لصلاة التهجد .. وبعد ان يفرغ الطلاب من اداء صلاة التهجد يدخل الطلاب الى غرفة الدراسة فى الساعة الرابعة والنصف .. اى قبل صلاة الصبح .. ونبدأ معهم تلاوة القرآن الكريم وحفظه باجزاء محددة تاخذ زمنا معينا نحدده ضمن منهجنا .. ونستمر فى تحفيظ القرآن الكريم حتى يحين موعد صلاة الصبح .. ثم نعاود الدراسة بعد ذلك حتى الساعة السابعة صباحا .. ثم نتوقف بعد ذلك ليستعد الطلاب لتناول وجبة الافطار .. ثم بعدها يجتمع الطلاب للاستماع لبعض النصائح من اساتذتهم ثم بعدها يدخل الطلاب مرة اخرى لفصول الدراسة ليواصلوا التلاوة .. والحفظ حتى الساعة العاشرة صباحا ..

وعندما تحين العاشرة ينصرف الطلاب الى اماكن نومهم ليأخذوا قسطا من الراحة يستمر حتى رفع اذان الظهر حيث يستيقظ الطلاب لأداء صلاة الظهر .. وبعد صلاة الظهر يستعدون لتناول طعام الغداء ثم يرجعون مرة اخرى للفصول الدراسية .. لمواصلة دروس الحفظ ..

الصلاة قبل كل شىء

واقاطعه متسائلا هل تتركز الدراسة كل هذه الفترة على التلاوة والحفظ فقط .. ؟ اليست هناك مواد اخرى ؟

ويجيبنى الاستاذ رملى .. نعم .. المنهج يقول كل هذه الفترة للتلاوة والحفظ .. ويواصل الاستاذ رملى حديثه .. وتستمر دروس الحفظ حتى يحين موعد صلاة العصر .. ليأخذ الطلاب بعدها فترة من الراحة تستمر حتى صلاة المغرب .

الاحظ ان زمنكم الدراسى مرتبط ارتباطا وثيقا بمواعيد الصلاة ؟

نعم .. فالصلاة تقوم بالدور الاساسى فى تهيئة الطالب روحيا لحفظ القرآن

الكريم .. الصلاة اكثر شىء نحرص على ان يؤديها الطالب فى مواعيدها .. لذلك فليس غريبا ان يرتبط المنهج الدراسى بمواعيد الصلاة .. هى عندنا عامل اساسى يساعد على التركيز .. وعلى صفاء الذهن ..

ثم يواصل الاستاذ رملى حديثه .. بعد ان يؤدى الطلاب صلاة المغرب جماعة يدخلون الى الفصول مرة اخرى ليواصلوا دروس حفظ القرآن حتى صلاة العشاء وبعدها يتناول الطلاب وجبة العشاء ليدخلوا الى فصول الدراسة مرة ثانية والتى تستمر حتى التاسعة .. وبعد التاسعة يستعد الطلاب لأخذ دروس عن حياة الصحابة رضوان الله عليهم .. وعن فضيلة القرآن الكريم .. وعن فضيلة الصلاة .. ونقصد بهذه الدروس ان يتعلم الطلاب سيرة السلف الصالح .. وجهادهم .. وفضيلة حفظ القرآن الكريم ، حتى يزداد الطلاب ارتباطا به .. ويواصلوا انكبابهم على حفظه .. والدروس فى مجملها مبادئ عامة .. ولكنها هامة .. وتشكل احد العوامل المساعدة لتقريب الطلاب من كتاب الله سبحانه وتعالى .. وتساعد فى نفس الوقت على نجاح مهمتنا .. وعند التاسعة والنصف ينتهى اليوم الدراسى .. ويدلف الطلاب نحو غرفهم للراحة .. والاستعداد ليوم دراسى آخر .

الحفظ فقط

واسأل الاستاذ رملى .. هل يستمر هذا المنهج الدراسى يوميا .. ام انه قابل للتغيير ؟ !!

نسبة لقلة امكانياتنا .. وقلة المدرسين .. فان الاتجاه الذى تسير عليه المدرسة هو الاتجاه نحو تحفيظ القرآن الكريم فقط .

هل يجد الطلاب صعوبة فى الحفظ وهم لا يعرفون شيئا عن اللغة العربية ؟ !

فى البداية يواجهون الصعوبة .. ولكن سرعان ما يتغلبون على هذه الصعوبات بعزيمتهم ..

هل هذا هو كل منهجكم الدراسى ؟

نعم .. هذا هو كل المنهج الذى نتبعه .. وانت ترى الآن كل المتفوقين فى حفظ القرآن الكريم ترتيلا وحفظا ينتمون لهذه المدرسة .

الاستاذ رفيق .. يتحسر

سألت الاستاذ رفيق محمد رفيق وهو يعتبر رئيس هذه المدرسة عن التجاوب الذى تجده هذه المدرسة من المواطنين بالمنطقة ؟

يجيبنى الاستاذ رفيق بان معظم المواطنين يتجاوبون مع هذه المدرسة ..

ولكن الاستاذ رفيق يقول بحسرة وأسف شديدين ان امكانيات المدرسة المحدودة لا تستطيع ان تفى باحتياجات المواطنين لذلك تجد المدرسة نفسها مضطرة لقبول عدد محدود من الطلاب حتى تتمكن من اداء رسالتها بنجاح تام .. كالذى نشاهد نماذجه هنا بتفوق طلابها فى حفظ القرآن الكريم فى هذه المسابقة .

العمل بدون أجر

لا بد ان هناك صعوبات تعترض طريقكم ؟

ويجيبنى الاستاذ رفيق بالتاكيد .. واول المشاكل السكن .. ثم الطعام .. ثم المعلمين .. ولا اذيع سرا اذا قلت لك ان المعلمين يتبرعون بتعليم الطلاب بدون اجر .. وإنما ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى .

ثم الطعام .. كما تعلم غير كاف ..

واساله مندهشا رغم هذا المجهود الذى يبذلونه لا يجدون طعاما كافيا ؟

ويجيب الاستاذ رفيق بحسرة ايضا .. نعم .. لذلك فنحن نتغلب على هذه المشكلة بالحديث المتواصل عن حياة الصحابة رضوان الله عليهم .. وكيف استطاعوا ان يصبروا على الجوع والعطش .. من اجل رفعة لواء الاسلام .. وكيف قدموا ارواحهم شهداء من اجل نصرة الاسلام وانتشاره .. كل ذلك لنبعث فيهم روح التضحية .. والجهاد .. والصبر .. واعتبار طلب العلم ميدانا من ميادين الجهاد .. يجب تحمل الجهد .. والصبر على متاعبه ومشقاته ..

اليس لديكم رغبة فى توسيع المنهج ؟ !

يمكن ان نقوم فى المستقبل بتدريس التفسير والتوحيد والفقه .. اما الآن فنكتفى بتعليم الطلاب حفظ القرآن الكريم .. نظرا لنقص المعلمين .. وانت ترى الآن بنفسك ثمرة مجهوداتنا .

ويضيف الاستاذ رفيق بتأثر شديد :

لا بد ان تعلم ان هذه المدرسة لم تقم بجهودنا وحدنا .. وانما بجهود جميع المواطنين .. وبجهود المحسنين وغيرهم بمدينة « سنجاى قولو »

إنه الإعجاز بعينه

واردد مع نفسى .. مهما كان الامر .. فانها ظاهرة غريبة .. جاءت لتشهد باعجاز القرآن الكريم فى مجال آخر .. وكان لا بد ان نلتقى بالطلاب الذين حققوا هذا الاعجاز بعد ان رأيتهم بعينى .. وسمعتهم باذنى .. يحفظون القرآن الكريم ترتيلا وتجويدا ...

وبعد ان تاكدت ايضا بانهم لا يعرفون اللغة العربية .. لأننى استعنت بأحد الاخوان لأنقل اليهم اسئلتى .. ولنتعرف عليهم : وكلهم من مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة سنجاى قولو بولاية نادى وات .

الفائز الاول .. عبدالرحمن داتو « ١٥ عاما »

تمكن عبدالرحمن داتو من حفظ ٢٢ جزءاً من القرآن الكريم بفصاحة بليغة .. بدأ تلاوة القرآن الكريم وهو فى السابعة من عمره وعند الثالثة عشرة بدأ يحفظ القرآن الكريم ..

يقول عبدالرحمن داتو ان حفظ القرآن الكريم يترك فى نفسه كل يوم اثرا طيبا .. ويقربه أكثر من العبادة ويجعله يبتعد كذلك عن المعصية ..

الفائز الثانى .. محمد نهدى حاج والونج « ١٥ عاما »

تمكن الطالب محمد من حفظ ٢٠ جزءاً من القرآن الكريم .. بدأ تلاوة القرآن الكريم وعمره ست سنوات وعند الثانية عشرة من عمره بدأ حفظ القرآن الكريم ..

ويقول محمد بانه منذ ان بدأ تلاوة القرآن الكريم وحفظه وهو يشعر بفخر .. ويشعر بأن عقله يزداد تفتحا وذكاء ..

الفائز الثالث .. محمد رشدى نيتا « ١٢ عاما »

تمكن الطالب محمد رشدى من حفظ ١٦ جزءاً من القرآن الكريم .. بدأ تلاوة القرآن الكريم وهو فى سن الخامسة وعند العاشرة من عمره بدأ حفظ القرآن الكريم

يقول الطالب محمد بانه لم يجد صعوبة تذكر فى حفظ القرآن الكريم .. واستطاع بعزيمته ان يتغلب على كل الصعاب .

الفائز الرابع .. شكرى عبدالله دولة « ١٦ عاما »

تمكن الطالب شكرى من حفظ ١٦ جزءاً من القرآن الكريم .. بدأ تلاوة القرآن الكريم وهو فى سن السابعة وعند الرابعة عشرة من عمره بدأ يحفظ القرآن الكريم ..

يقول الطالب شكرى بانه واجه صعوبة قليلة فى حفظه .. لكنه تغلب عليها بإيمانه وبتصميمه . وكان اذا لم يحفظ القرآن يشعر بالندم ولكنه سرعان ما يشعر بالارتياح عندما يحفظ القرآن الكريم .

الفائز الخامس .. محمد سمانى « ١٥ عاما »

تمكن الطالب محمد من حفظ ١٦ جزءاً من القرآن الكريم .. بدأ تلاوة القرآن الكريم منذ ان كان عمره سبع سنوات .. وعند الثانية عشرة بدأ حفظه ..

يقول الطالب محمد سمانى .. الصعوبة التى واجهتنى فى حفظ القرآن الكريم قليلة .. وفى اكثر الاحوال اشعر بسهولة الأمر .. وكنت اشعر بهم ثقيل عندما اتعثر فى حفظه .. ولكننى عندما اوفق اشعر وكأننى اجتزت عقبة كبيرة .. واشعر ايضا كأنما اصبحت قريبا من الله سبحانه وتعالى .. لأننى استطيع ان اؤدى صلاتى كاملة ..

الفائز السادس .. محمد دولا كرى يوسف « ١٢ عاما »

تمكن الطالب محمد من حفظ ١٢ جزءاً من القرآن الكريم .. بدأ تلاوة القرآن الكريم وعمره ست سنوات وعند الثالثة عشرة توجه الى حفظه ..

يقول الطالب محمد دولا بانه بعد ان حفظ القرآن الكريم بدأ يشعر برغبة اكيدة فى التمسك بالأخلاق الفاضلة الطيبة .

ولأهل العلم رأى

وكان لا بد ان نعرف رأى اهل العلم .. فى هذا الوجه من وجوه الإعجاز .. وهم الذين اشتركوا فى لجنة التحكيم واعلنوا فوز هؤلاء الطلاب .. وكان اول من تحدثنا الشيخ عثمان صالح عضو مجلس الأوقاف الاعلى بالمملكة العربية السعودية الذى قال ..

اكثر ما لاحظته بوضوح .. ان الفصاحة والنطق الصحيح لهؤلاء الطلاب لا يختلف عن اية جماعة من جماعة تحفيظ القرآن الكريم فى بلادنا الجزيرة .. المملكة العربية السعودية .

ويضيف الاستاذ عثمان الصالح بأن المسابقة تركت اثرا طيبا فى نفسى عندما مر على اكثر من ٦٠ قارئا استظهروا القرآن .. كما استظهروا اجزاء من القرآن .. وكانوا على جانب من الايمان به والاستعداد لحفظه .. وذلك له الاثر والتأثير فى تايلاند من الفوائد ما لا يعد ولا يحصى .

وكان مستوى الحفظ جيدا والتجويد يندر الخطأ فيه وذلك بشهادة الاستاذين الدكتور حسن باجودة والدكتور عمر محمد فلاته وكل من حضر من ممثلى الاقطار الاسلامية ومن الازهر الشريف

البقية (ص ١٤)

● الشيخ عثمان صالح

● الدكتور حسن باجوده

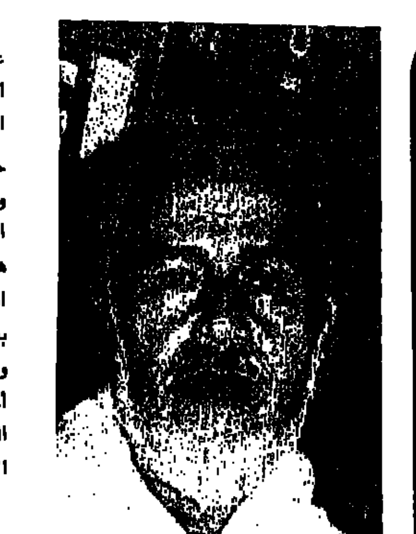
المنهج الدراسي يقوم على حفظ القرآن فقط .. المداومة على الصلاة تشكل عاملاً أساسيًا للتركيز .. وصفاء الذهن

شعار المسابقة بالعربية والتايلندية خلف المنصة الرئيسية

الفائز السادس يتسلم جائزته ..

جمعية الفتية الإسلامية في الغرب أسلوب جديد في الدعوة !؟

أجراه : الشيخ بابكر درويش


● د . عباس مهاجراني

« بذلت كل جهدي
وعمري في سبيل توحيد
كلمة المسلمين وجمع
صفوفهم وتضامنهم ..
وشاركت في أكثر من
ثلاثين مؤتمرا إسلاميا ..
وكتبت مئات البحوث
والمقالات في الفكر والفلسفة
الإسلامية وفي كل محاضرة
اقدمها .. وفي كل
مؤتمر احضره .. وفي كل
حرف أخطه ، يتبين
لي أن البشرية تحتاج
أكثر من أي وقت مضى
إلى الإيمان بالله
والاعتراف الكامل بوحدانيته
قبل الالتفات إلى أي
شيء آخر .. وكل ما خلا الله
باطل وكل نعيم لامحالة
زائل .. » .

بهذه الكلمات الإيمانية الراسخة بدأ فضيلة الدكتور عباس مهاجراني رئيس جمعية الفتية الموحدين في (لندن) حديثه مع « أخبار العالم الإسلامي » .. والمعروف أن الدكتور مهاجراني الذي يعيش الآن في لندن - والذي كان ضيفا على الرابطة خلال موسم الحج الماضي - كان استاذا للفقه الإسلامي والفلسفة الإسلامية بجامعة طهران « سابقا » ومدير مجلة الفكر الإسلامي التي كان يصدرها فيما مضى من طهران .

ويمضي الدكتور مهاجراني في توضيح الأسباب التي جعلته يقف وراء فكرة تكوين جمعية الفتية الموحدين قائلا :

وبعد الاقرار والاعتراف بوجود الله يختار المرء تحت توجيه العقل والإدراك الدين القيّم الذي يأمره عقله بالتمسك به .. ولكي يتمكن الإنسان من الاقتراب إلى الآخرين في ساحة التوحيد يتوجب عليه توسيع النظر وإعمال الفكر والخروج من مضيق العصبيات .. يقول سبحانه وتعالى : « قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله ... » .

ويؤيد هذه النظرة سلوك النبي صلى الله عليه وسلم مع أهل الكتاب وحتى مع المشركين في الآية « وإن أحد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله » وإعطاء الفرصة للآخرين حتى يسمعوا كلام الله يحتاج إلى سعة الصدر وبعد النظر .. ومن هنا فكرت أن العصبيات وضيق نظر كثير من الذين يحسبون أنفسهم من الدعاة يسبب ابتعاد الناس عن الجنوح إلى التوحيد والإيمان والاعتراف بالله تعالى .

ويوضح الدكتور مهاجراني هذه الفكرة قائلا :

ونحن إذا قلنا بأن من لا يفكر مثلنا ولا يماشينا في طريقتنا فهو على الباطل المطلق نكون قد بندونا بأنفسنا كل أبواب التفاهم معهم ويصبح أمرا مستحيلا أن ندعوهم لنجعل منهم أفرادا جددا في طريقتنا الحقة .. ولذلك فكرت بأن الذين يسلكون طريق الباطل الذي نراه نحن باطلا على ضوء مبادئنا وقواعدنا الكلامية انهم في الحقيقة لا يعرفون الباطل لأنه باطل إنما أرادوا الحق وما حسبوه باطلا .. واشتبه عليهم الحق مع الباطل في كثير من الأوقات .. وفي هذا المعنى يقول أمير المؤمنين على بن أبي طالب كرم الله وجهه « لو أن الحق خلص من مزاج الباطل لم يشتبه على أحد . ولو أن الباطل خلص من مزاج الحق لم يخف على أحد ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان ويعرضان ومن هنا يأتي اتباع الباطل » .

● لماذا الفتية ؟

من هذا المنطلق - يقول الدكتور عباس مهاجراني - إذا أردنا أن ندعو الناس إلى التوحيد فلابد أن نقترب منهم بالحق الذي يوجد لديهم مختلطا بالباطل .. ومن نقطة الحق نتوصل أو نتحصل على المعارف .. وعلى كل واحد منا أن يتواضع للحق الذي عند الآخرين ويقترب منهم من هذه النقطة .

ومن هذه الناحية فكرت في تأسيس جمعية تحت عنوان « الفتية الموحدين » ولم أقصد بالفتية الشباب والصبية بل قصدت كل الذين فيهم الفتوة الإنسانية شبابا كانوا أم شيوخا وكما جاء في الأثر .. « ما كان اصحاب الكهف كلهم شبابا وفتيانا بل كان فيهم كهول ولكن الله عبر عنهم بالفتية لأن فيهم كانت الفتوة حينما قاموا وقالوا ربنا رب السموات والأرض » .. وهذه كانت مجملا علة تأسيس جمعية الفتية الموحدين .

ويقول اسلوب هذه الجمعية في الدعوة .. ومدى تحقيقها للنجاح .. يقول رئيسها :

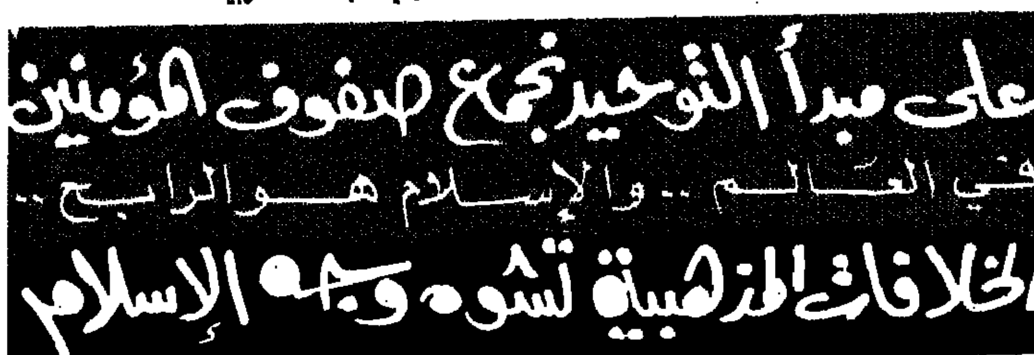
قمنا باصدار كتيبات صغيرة أشرنا فيها إلى الأساس الفكري التأسيسي للجمعية وعرضناه على كل من أمكننا الوصول إليهم حتى إذا وجدوا فيه ما يجيب عن شعورهم وحوائجهم الباطنية إلى توحيد صفوف الموحدين في العالم وإيجاد التعاون الإنساني وإصلاح أمور المجتمع البشري الحالي على ضوء مبدأ التوحيد والإيمان بالله اتصلوا بنا لمعرفة المزيد وإذا ما توثق إيمانهم بالله الواحد وآمنوا بدينه قاموا بالتعاون معنا في نشر هذه الدعوة العامة . ولا شك أننا أخذنا أساس الفكرة من الوحي الإلهي - القرآن - حيث يقول : « قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » .

ومما يؤكد نجاح منهجنا هذا - يقول مهاجراني - الرسائل الهائلة التي تصلنا من الشباب الموحدين في مختلف البلاد وهم يسألون عن كيفية القيام بالتعاون معنا لنشر رسالة التوحيد ومعرفة المزيد .. ويستفاد من هذه الرسائل - اجمالا - أن الفكرة قد أعجبتهم واتخذوها خطوة - ان شاء الله - جبارة للقضاء على العداوات والحروب وتقاتل افراد البشر بعضهم من بعض .

ويوضح الدكتور مهاجراني كيفية الإيمان بالاسلام دون الديانات الاخرى قائلا :

لدينا جلسات للمحاضرات والاجابة عن الأسئلة المقدمة لنا وتبيين كيفية اقتراب الموحدين من مختلف الاديان إلى الجمعية والمركز الواحد .. فنحن قد جعلنا الصدق شاملا لكي نمكن كل واحد أن يأتي ويشارك .. وعلى ضوء الأبحاث الحرة البعيدة عن العصبيات هناك يعرف الدين الذي يدعو إلى التوحيد الكامل .. ولا شك أنه الإسلام بشهادة الآيات الكريمة في القرآن ، ولكن بصورة لطيفة وحكمة حتى لا يفكر أحد أننا نفكر في شيء آخر سوى التوحيد الخالص الذي يتحراه العقل الإنساني السليم .


الجاليات الإسلامية في أوروبا .. مهددة بالانصهار في المجتمعات الغربية



● الحكمة ضالة المؤمن ..

● وهل اعطيتنا نموذجا لشخص او اشخاص دخلوا الإسلام من خلال هذه المحاضرات .. وهل السنة النبوية المطهرة تدخل في هذا المجال أم لا ؟

- كما تعلم أن السنة النبوية هي عبارة عن أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته .. ومن يتتبع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعرف أنه لم يرد في أقواله ولا أفعاله ولا في سكوته وتقريراته إلا التوحيد ومكافحة الشرك .. وعلى سبيل المثال في احدى المحاضرات التي ألقيتها باللغة العربية جرى البحث حول الحب والبغض اللذين لا يخلو منهما البشر في حالة من حالاته .. وحينما ذكرت أن المؤمن الموحّد ينبعث حبه وبغضه عن الإيمان بالله لا للغير وذكرت هذا الحديث الذي يقول : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله اصحابه يوما وهم ملتفون حوله فقال : « أي عرى الإيمان أوثق ؟ فقال بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الحج .. الخ .

فقال عليه السلام : لكل ما قلتم فضل وليس به . قالوا فإذن ما هو أوثق عرى الإيمان ؟ فقال عليه السلام : ولكن اوثق عرى الإيمان الحب والبغض لله » .

وهذا من آثار التوحيد الخالص .. وعلى ضوئه لا يبغض الإنسان أحدا ولا ينكره إلا إذا يراه مخالفا للحق .. لا لهوى نفسه وأغراضه الشخصية .

ويواصل الدكتور مهاجري قائلا :

فقام شاب وقال : فكيف يكون لإنسان غير مسلم ومنكر للإسلام كلمة حق ؟

فقلت : عندنا حديث يقول في ما معناه : خذوا الحق ولو من أهل الباطل ، ولا تأخذوا الباطل ولو من أهل الحق » .. فالمهم إذا هو اتباع الحق .. والحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها .

فابتهج الشاب وقال : كنت أظن أن الدعوة الإسلامية دعوة ضيقة تدعو في نطاق ضيق .. والآن فقد تبين لي كل شيء .

ولأن الدكتور عباس من علماء الفقه المقارن .. فنراه يوضح هذه الناحية قائلا :

أنا من دعاة الدعوة إلى التوحيد الإسلامي ومقارنة الفقه على المذاهب الأربعة .. وإنني أفتي على المذاهب الإسلامية ولا نريد أن يطلق أحدنا منهجه الفكري في مذهبه ويتبع الآخر .. وعلى المسلم أن يتبع الحجة والدليل بحيث تطمئن نفسه وهو يهتدي بحكم الله في كل فرع من الفروع .. وقد اتفق

البقية (ص ١٤)

في تطور جديد للارهاب الصهيوني ..

سلطات الاحتلال ...
حملة لوقف إبعاد ...

القدس المحتلة ، باريس - وكالات الانباء :

اعتقلت السلطات العسكرية في الاسبوع الماضي الشيخ محمد ابو جمعة وهو احد كبار العلماء المسلمين في قطاع غزة المحتل ووضعته تحت طائلة (الاعتقال الادارى) الموروث عن الانتداب البريطاني في فلسطين .

وذكر افراد اسرة الشيخ ابو جمعة ان هذا الاجراء قد اتخذ في اعقاب ارسال الشيخ رسائل لشمعون بيريز رئيس وزراء العدو ولممثلي الصليب الاحمر الدولي بشأن سوء المعاملة التي لقيها على يدي احد الضباط الصهاينة في غزة .

ساحة المسجد الأقصى .. شاهد على الارهاب اليهودي المستمر ...

واضافت نفس المصادر ان الشيخ ابو جمعة اوضح في هذه الشكاوى انه اجبر مؤخرا على الوقوف لساعات طويلة دون السماح له بتناول طعام او شراب او دخول دورة المياه في مبنى الحاكمية العسكرية الصهيونية بغزة .

بينما نفى متحدث ان اعتقال ابو جمعة مرتبط بهذه الشكاوى الا انه لم يقدم ايضاحات جديدة بشأن اسباب هذا (الاعتقال الادارى) .

ومنذ شهر اغسطس (اب) الماضي وضعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حوالي مائة من المواطنين الفلسطينيين تحت طائلة الاعتقال الادارى وهو اجراء قمعي موروث عن التشريع البريطاني في ظل الطوارئ خلال فترة الانتداب على فلسطين .

من ناحية ثانية بدأت حملة لمنع الجيش الاسرائيلي من إبعاد أربعة من المواطنين العرب المتهمين بالقيام بأنشطة سياسية معارضة للاحتلال .

وقال السيد اسامة عودة المحامي بالقدس العربية في مؤتمر صحافي احتشد بأقارب المتهمين واصدقائهم ان القوانين المطبقة لطرد المواطنين الاربعة قد طبقت مرة على يهود في فلسطين المحتلة خلال فترة الانتداب البريطاني .

وقال السيد عودة : « عندما طبق البريطانيون هذه القوانين على اليهود قال الرجال الذين يحكمون (اسرائيل) حاليا ان هذه التشريعات مستوحاة من النازيين » .

واعاد الى الذاكرة حادث طرد وزير العدل الاسرائيلي الاسبق شمويل تامير الى كينيا من فلسطين التي كانت خاضعة في ذلك الوقت وبموجب نفس قوانين الطوارئ الدفاعية التي صدرت العام ١٩٤٥ م .

ومضى يقول ان الارهابي اسحق شامير الذي يشغل حاليا منصب وزير الخارجية الاسرائيلي كان قد طرد الى شرق افريقيا .

وتقول السلطات الاسرائيلية ان المواطنين العرب الاربعة ومنهم سياسي محلي بارز وصحافي اعضاء نشطون في جماعات فدائية فلسطينية .

وقالت مصادر عسكرية ان طرد هؤلاء الاربعة المفترض ان يكون الى الاردن كان سببه قيامهم بأنشطة معادية مستمرة على رغم الاجراءات التي اتخذت في حقهم في الماضي منها احكام بالسجن .

وفي باريس اصدر (اتحاد فرنسا - فلسطين) بيانا طالب فيه السلطات الاسرائيلية بان توقف فورا تدابير الطرد التي اتخذتها ضد الفلسطينيين الاربعة .

كما طالبها « باحترام الحريات والحقوق الديمقراطية للشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال » .

واحتج الاتحاد « على اوامر الطرد التي اصدرها الحاكم العسكري للضفة الغربية بصفة خاصة ضد على ابو هلال الامين العام لكتلة الوحدة العمالية والدكتور عزمي الشعيبي رئيس لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية » .

● شارون

تقرير خطير للتلفزيون الفرنسي :

اليهود الروس .. ينتظرون الانتقال إلى ارض الميعاد !!

هل يسمح الاتحاد السوفيتي بهجرة ....؟ يهودي سنويا ؟

باريس / رويتر :

ذكر التلفزيون الفرنسي ان الاتحاد السوفياتي ربما يمنح تأشيرات خروج لنحو ٢٠,٠٠٠ من اليهود الراغبين في الهجرة سنويا .

وجاء تقرير لمراسل محطة التلفزيون الفرنسي (رقم ١) التي تديرها الدولة انه يبدو ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اصدر امرا بالسماح لما يتراوح بين ١٠,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ يهودي بمغادرة الاتحاد السوفياتي سنويا .

ونسب التلفزيون الفرنسي النبأ الى مراقبين في موسكو لم يحدد اسماءهم .

وكانت انباء متواترة في الشهور القليلة الماضية ذكرت ان موسكو خففت من حدة مواقفها ازاء هجرة اليهود بعد ان تضاءل عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى حد كبير .

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عرض خلال الزيارة التي قام بها شمعون بيريز رئيس وزراء العدو لفرنسا في الاسبوع الماضي ان تقوم فرنسا بتوفير وسيلة النقل الجوي الى فلسطين المحتلة للمهاجرين في حالة حدوث تغيير في السياسة السوفياتية .

صحف العدو تنشر بنود "خطة بيريز السرية" لإقامة حكومة مشتركة في الضفة والقطاع

نشرت صحف العدو بنود مشروع اسرائيلي هزيل لاقامة ما وصف بحكومة اردنية / اسرائيلية مشتركة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت الصحف ان شمعون بيريز رئيس وزراء العدو (الذى نفى علمه بالمشروع) اعد « المشروع السرى » دون ان يعرضه على شركائه الليكوديين في الحكومة .


● بيريز

وينص المشروع في الباب الاول (بالامن والشرطة) على ما يلي :

- ان (اسرائيل) ستكون مسؤولة عن المسائل الامنية في الاراضي (الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة) وان الاردن سيختص بالمسائل التي تدخل في نطاق اختصاص الشرطة .

- ان وحدات من البوليس الاسرائيلي سترابط في المناطق السكنية اليهودية (المستعمرات) وان وحدات اردنية سترابط في المدن العربية .

- ان الموارد المائية ستدار بالاشتراك بين الطرفين وسيكون لكل طرف في حالة نشوب نزاع الحق في استخدام حقه في الاعتراض (الفيتو) .

- ان مراقبة المنافذ الغربية / التي تسيطر عليها (اسرائيل) للجسور المقامة على نهر الاردن ستتم بالاشتراك بين الطرفين .. وستؤول المراقبة في الضفة الغربية الى الاردن (فحسب) .

وجاء في الباب الخاص بالانتخاب وتجميد المستوطنات ما يلي :

- ان (المقيمين) العرب في اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة سيمكنهم الادلاء باصواتهم في انتخابات البرلمان الاردني وان المقيمين اليهود سيدلون باصواتهم في انتخابات الكنيست .

- لن يجرى بناء مستوطنات جديدة (يهودية) في الاراضي العربية ولن يجرى توسيع المستوطنات القائمة .

- ان الطرفين متفقان على مبدأ عقد مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي بشرط ان تعيد موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع (اسرائيل) وان (اسرائيل توافق على اشتراك سوريا في المفاوضات ولكنها ترفض مشاركة منظمة التحرير .

- ستظل مسألة القدس ووضعها المقبل مفتوحة .. وتقبل (اسرائيل) مبدأ وجود رسمي اردني في المسجد الاقصى بل وستسمح بان يرفرف علم اردني فوق المسجد .

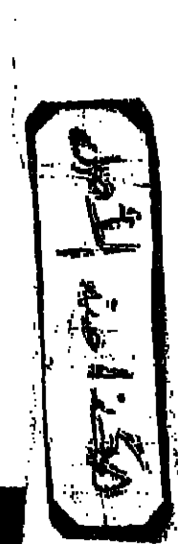
- ان الاراضي (الحكومية) ستدار بالاشتراك بين الطرفين ويمكن لكل من الطرفين استخدام حقه في الاعتراض (الفيتو) .

- ان الاتفاق المؤقت الذى ستدار بموجبه اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة سيستغرق خمس سنوات طبقا للاقتراح الاسرائيلي .

إصابة طالب فلسطيني برصاص الاحتلال في نابلس

اطلقت قوات الاحتلال الصهيونية الرصاص لتفرقة تظاهرة طلابية في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة واصابت احد الطلبة بجراح .

وزعم المتحدث الصهيوني ان جنود الاحتلال اطلقوا رصاصتين من المطاط فقط ، بعد تعرض احدى الحافلات الاسرائيلية بالقرب من مدرسة الفاروق في نابلس لهجوم بالحجارة .



في مناقشة موضوعية

المرأة .. والعمل والعودة إلى البيت

كثر الحديث في الفترة الاخيرة عن المراة وعن العمل .. وايهما افضل عودة المراة الى بيتها .. ام استمرارها في عملها .. وكانت الاراء مختلفة فمنهم من فضل عودتها الى البيت ومنهم من فضل استمرارها في عملها .. ولكل من الطرفين وجهة نظر مقنعة وذلك حسب حالته وظروفه سواء كانت ظروف مالية او اقتصادية او اجتماعية .

وكلنا نعلم ان دعامة الاسرة هي المراة ووظيفة المراة الاساسية العناية بالاسرة وانشاء الجيل الصالح .. وعلى المراة ان تختار من الاعمال ما يناسبها ويحفظ كرامتها وهناك الكثير من هذه الاعمال .. كالتربية والتمريض والتجارة والتعليم .. مما يتناسب مع مكونات المراة والهدف من ذلك هو المحافظة على سعادة الاسرة واستقرارها والبعد عن كل انحلال وريبة ، وعلينا ان نحاول بقدر الامكان ان نمنع اختلاط الرجل بالمراة مثلا في النوادي والمكاتب والمصانع .. وعلينا ان نضرب بشدة على ايدى المفسدين الذين يتاجرون بالجنس ويسترقون النساء باستغلالهن في دور اللهو والفساد والتمثيل والاستعراض ..

والاسلام لا يقر عمل المراة الا في حدود ضيقة مثل الاعالة على نفسها اذا كان الزوج متوفي او على اهلها .. او مساعدة الزوج في نشاطاته او الاشتغال بالتجارة .. ذلك ان الاسلام يقدر مدى احتمال المراة لانواع الاعمال اليسيرة لا الاعمال الشاقة التي لا تتفق مع طبيعة اجهزتها الحيوية ..

ولكن عندما نناقش هذه القضية ـ نجد ان هناك سؤالا تطرحه المراة نفسها وهو : ما جدوى التعليم اذا .. وهل تتعلم المراة لكي تبقى بعد ذلك في البيت .. وردا على ذلك يجب ان تعلم المراة ان التعليم حق ثابت لها وهو شيء يختلف عن كسب المعاش وعن الاختلاط والمراة تستطيع ان تحصل على القدر المناسب من التعليم دون ان تتعرض للاختلاط القائم والتعليم هو الوسيلة لاعداد المراة لمهمتها الحقيقية ورسالتها الاساسية .

واذا نظرنا بشيء من التمعن نجد ان النظرة الحاصلة فعلا هي محاولة استقلال المراة اقتصاديا مما يؤثر على علاقتها بالرجل وبالاسرة ويصدها عن رعاية الطفل والبيت والالقاء بهما الى الخدم ودور الحضانة ، ولابد ان ذلك سيكون له اثاره العميقة في المعاناة العاطفية لهؤلاء نتيجة نقص الحنان الفطرى الذى لا تقدمه الا قلوب الامهات .

عندما تخرج المراة الى العمل في الصباح ليس امامها خيار الا ان تترك اطفالها في دور الحضانة او عند الخادمة والطفل بذلك يفقد اهم مقوم من مقومات الحياة وهو الحنان وخصوصا في مراحل عمره الاولى التي تكون بمثابة الاساس الذى يرتكز عليه الطفل عندما يصبح شابا مسئولا عن نفسه .

واريد هنا ان اسال كل ام مسلمة مؤمنة حريصة على اطفالها .

هل تكوني ايتها الام وانت بعيدة عن طفلك مقتنعة بذلك .. اني اشك في هذا الامر ..

هل تكوني مرتاحة نفسيا في عملك وانت تعلمي ان طفلك بين ايدى الخادمات ودور الحضانة والاهتمام به يكاد يكون معدوما لكثرة عدد الاطفال الموجودين بدور الرعاية مما يعرض معظمهم للخطر علاوة على ان كل طفل يختلف عن الاخر في عوامل عدة متغيرة ..

وبعد عودة الام للبيت فهناك ما يشغلها ايضا فهي تعد الطعام ـ او تستعد لزيارة ما ـ او لسهرة او الذهاب لنادى او دور السينما .. ومن ثم ينشا الطفل محروما من الحنان مما يعرضه لاضطرابات نفسية في المستقبل والملاحظ هذه الايام ان المراة تتجنب الاطفال بمفهوم الزوجة التي تريد ارضاء زوجها ، وبعد ذلك تكره الام تربية هذا المولود وتحرص على هجرانه وتسلمه بيدها بعد ذلك الى الخادمات .. اذن فالعلاقة الاسرية في تردى ملحوظ وسقوط كبير ولابد من اسعافها قبل فوات الاوان .

وهناك سؤال .. اليس رجوع المراة الى بيتها هو رجوع الى الاصالة والفطرة والطبيعة .. قد تصلح التجربة وقد تفشل ولكن لابد لنا من المحاولة الجريئة بعد ان شعرنا بالخطر الذى يهددنا اليس من الخير الرجوع الى الحق وهو اولى من التمادى في الباطل .

يقول البعض ان عمل المراة هو لمساعدة الزوج والاسرة في ظل الظروف الاقتصادية القائمة والتى نلمسها جيدا .. وانا اقول ان المراة مهما حصلت على اموال فهي تضيعها على الملابس ومصاريف الانتقال وعلى كماليات لا قيمة لها ولا وزن ازاء الخسارة الكبرى التي تخسرها الاسرة والمجتمع .. واذا كان لابد من عمل المراة فهناك اعمال معينة ومعروفة للجميع وفي اماكن محترمة مستترة بعيدا عن الاختلاط الذى يؤدى الى الفساد والانحلال (والمشاكل والقضايا التي تطرحها الصحافة العربية خير دليل على صدق كلامى) واذا كانت المراة تعمد الى منافسة الرجل احب ان تعلم المراة انها لم تخلق لتنافس الرجل وانما خلقت لتعينه ويكمل احدهما الاخر ، وليسكن اليها (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازوجا لتسكنوا إليها) ومن سنن الحياة وطبائعها التي لا تتبدل ان للرجال قوامة تنظم امور الحياة . وقد تولت الطبيعة قسمة الضعف والقوة بين الرجل والمراة فجعلت القوة من نصيب الذكر والضعف من نصيب المراة وجعلت الرجل اقوى قوة واكثر احتمالا واقداما .. واكثر تحملا للمشاق والمصاعب والمسئوليات .. وجعلت المراة اكثر احتمالا لمهمة الولادة والرضاعة والقيام على الاسرة فهما بذلك يتكاملان .

وبصراحة القول وحكمة العقل وصدق الكلمة ومن خلال جريدة اخبار العالم الاسلامى اوجه نداء الى كل ام مسلمة مؤمنة حريصة على تربية اولادها ان تعود الى مملكتها الصغيرة الا وهو بيتها تراعى شؤونه وتراعى شؤون زوجها وتسهر على حماية اطفالها وسعادتهم وتعطيهم الحنان والدفء لينشاوا نشاة صالحة من خلال تربية صحيحة سليمة لينفعوا وطنهم وامتهم .

والله يوفقنا وإياكم لما فيه خيرنا وصالحنا ..

احمد على ابو المكارم على
جمهورية مصر العربية

● تعليم المرأة حق ثابت لمساعدتها في إعداد أولادها

قارىء من لندن :

أين دعم القارىء المسلم لهذه الجريدة

سعادة رئيس تحرير جريدة اخبار العالم الإسلامي ، الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نشكر اولا جهودكم الكريمة ، ونود في نفس الوقت ان نطرح هذه الملاحظة وهي تتلخص في الطلبات التي نلاحظها على صفحة « مع التحية من مكة المكرمة » والتي يطالب فيها اصحابها باشتراكات مجانية في الجريدة .

ونود ان نسال الاخوة القراء لماذا لا يشاركوا في دعم هذه الجريدة باشتراكات مادية وليست مجانية خصوصا وان سعر الاشتراك السنوى لا يتعدى العشرة دولار امريكي .

اننا نعلن عن اسفنا لهذا الوضع وما نرجوه ان يسهم كل قارىء بدعم الجريدة سواء عن طريق الاشتراك السنوى .. او عن طريق تزويدها بالاخبار والمواضيع .

كما نرجو من الاخوة القادرين ان يسهموا ايضا في التبرع باكثر من اشتراك ويعطوا تحرير الجريدة مسئولية تخصيصها لمن يستحقها .

نامل ان تجد هذه الملاحظة فرصة النشر وشكرا ..

سالم محمد عبد المطلب
اكسفورد ، لندن

قارىء من المغرب

اعطونا الفرصة للمشاركة

نتابع باهتمام كبير الجهود الكبيرة التي تبذلونها من اجل تطوير جريدتنا .. « اخبار العالم الإسلامي » ونقدر لاسرة التحرير هذه المواكبة الدائمة لمجريات الاحداث التي يمر بها عالمنا الإسلامي وما نرجوه هو ان تستمر هذه الجهود والمحاولات المباركة .

كما يسرنا ان نعلن عن رغبتنا في المشاركة في تحرير بعض الصفحات الاخبارية الإسلامية التى تحدث في بلادنا المغرب ونامل ان تلاقي هذه الاخبار مكانا على صفحاتكم ودمتم .

شريف هلال ، محمد الخليلي ، عبدالله الهادي ، عبدالسلام الناصر ، عبدالرفيع العراقي ، جمال الفرحه ... فاس ـ المغرب

التحرير :

نشكر لكم تهنئتكم وتقديركم ونعلن عن ترحيبنا بكتاباتكم واخبار المغرب الشقيق .

قرض لتطوير الزراعة السورية

ذكر تقرير للصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يتخذ من روما مقرا له ان سوريا ستستثمر مبلغ ١,٣ مليون دولار امريكي خلال الاربع سنوات القادمة في عملية تدريب الكوادر الزراعية وتوسيع وتطوير نطاق الخدمات الزراعية .

وقد بلغ ما خصصته الحكومة السورية للمشروع الذي يساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي في تمويله ويغطى مساحة زراعية تصل إلى ٤ ملايين هكتار تعتمد على مياه الامطار ١٢,٣ مليون دولار امريكي .

ويهدف هذا المشروع بين امور اخرى إلى زيادة الانتاج والدخل الزراعي بالاضافة إلى مساعدة صغار الملاك .

واشار التقرير إلى ان اتفاقية تمويل المشروع قد تم التوقيع عليها بروما مؤخرا من قبل رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والسفير السوري لدى ايطاليا

في جاكرتا :

التوقيع على المحضر النهائي للجنة التعاون بين السعودية واندونيسيا

واس ، جاكرتا ،

استقبل نائب رئيس الجمهورية الاندونيسية السيد عمر وبراهارى كوسوما عبدالعزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية ورئيس الوفد المشارك في اللجنة السعودية الاندونيسية المشتركة للتعاون الاقتصادى والفنى والتى اختتمت اجتماعاتها هناك .

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين المملكة واندونيسيا .

ومن جهة اخرى تم بوزارة الخارجية الاندونيسية التوقيع على المحضر النهائي لاجتماعات اللجنة السعودية الاندونيسية المشتركة للتعاون الاقتصادى والفنى المنعقدة حاليا في جاكرتا وقد قام بتوقيع المحضر من الجانب السعودى وكيل وزارة الخارجية ورئيس الوفد عبدالعزيز الثنيان ومن الجانب الاندونيسى مدير عام العلاقات الاقتصادية الخارجية بوزارة الخارجية ورئيس الوفد الاندونيسى في اللجنة المونو سوريو .

واكد وكيل وزارة الخارجية السعودية عبدالعزيز الثنيان على ان الهدف من هذه اللجنة هو تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين انطلاقا من الاتفاقية الموقعة اساسا بين البلدين لتطوير التعاون في المجالات الاقتصادية والفنية وقال الثنيان : بان اللجنة خلال اجتماعاتها استعرضت كافة مجالات التعاون بين المملكة واندونيسيا وعملت على تطوير ما يمكن تطويره .

كما اكد مدير عام العلاقات الاقتصادية الخارجية بوزارة الخارجية الاندونيسية ورئيس الوفد المشارك في اللجنة في تصريح مماثل للوكالة على ان اندونيسيا تشجع تبادل الخبرات الفنية المتاحة في المجالات المختلفة بين البلدين .

الرئيس سوهارتو

الملك فهد بن عبدالعزيز

واشار الى ان العلاقات الاقتصادية بين السعودية واندونيسيا زادت بشكل ملحوظ خصوصا في حجم التبادل التجارى مؤكدا عمق الروابط بين البلدين . وقال بانها تعتبر نموذجية بالنسبة للعلاقات بين الدول الاسلامية ..

الأزمة الاقتصادية في نيجيريا تسيطر على زيارة دوما

لاجوس ـ ا . ف . ب :

ذكر المراقبون ان الازمة الاقتصادية في نيجيريا واثارها على علاقاتها مع فرنسا قد سيطرت على الزيارة التي قام بها رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي إلى لاجوس .. ويذكر في هذا الصدد ان دوما اجرى محادثات مع الرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا استغرقت ٤٠ دقيقة ونقل إليه الدعوة لزيارة فرنسا وفضل ان تجرى هذه الزيارة في الربيع القادم .

وتجدر الاشارة إلى انه بعد مادبة الغداء التي اقامها الرئيس النيجيري تكريما للوزير الفرنسي اشترك في جلسة عمل استغرقت ثلاث ساعات .. وخلال هذه المباحثات اعرب المسؤولون النيجيريون عن اعتقادهم بان شريكا تجاريا هاما مثل فرنسا « المستورد الاول للبترول النيجيري » يجب ان يمد تسهيلاته الائتمانية إلى نيجيريا التي تعاني من ازمة اقتصادية .

واوضح مصدر دبلوماسي ان الجانب الفرنسي اكد ان فرنسا منحت قروضا لنيجيريا هذا العام اكثر من اي دولة اخرى ومن ثم لا يمكنها ان تذهب إلى ما هو ابعد من ذلك دون اعادة جدولة الدين النيجيري واكد المصدر نفسه ان مثل هذه الجدولة لن يقبلها دائنو نيجيريا إلا في اطار اصلاح جذري للاقتصاد النيجيري الذي ينتقده الراى العام بشدة .

وقد اثار رولان دوما خلال لقائه مع الجنرال بابانجيدا مشكلة مصفاة تكرير البترول في ميناء هاركور وهو مشروع فرنسي ياباني براس مال قدره ٥٢٠ مليون دولار ولا تزال مسالة تمويله مثار شكوك نتيجة لتوقف الائتمانات التجارية الدولية إلى نيجيريا بصورة شبه كاملة .. ومن جهة اخرى عرض رولان دوما على وزير الخارجية النيجيري الاستراتيجية الفرنسية بشأن جنوب افريقيا وفي هذا الصدد صرح الوزير النيجيري بان بلاده « علمت » باستدعاء سفير فرنسا في بريتوريا غير انها تعتبر ان هذا الاجراء « غير كاف بالمرة » .

واضاف الوزير النيجيري قائلا : إننا نتوقع ما هو اكثر من ذلك من جانب المنضمين الجدد إلى النضال ضد سياسة الفصل العنصري .

ومما يذكر ان زيارة دوما وهي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية فرنسي إلى نيجيريا منذ عشرين شهرا تاتي في وقت بلغت فيه تاخيرات نيجيريا في سداد ديونها للمصدرين الاجانب ما بين شهرين واربعة شهور .

ومن ناحية اخرى اكد المراقبون ان ائتمانات البنوك الغربية قد نفدت وان تدفق الواردات في طريقه لان ينضب مما يهدد بتحول لاجوس إلى ميناء شبح قبل نهاية العام .





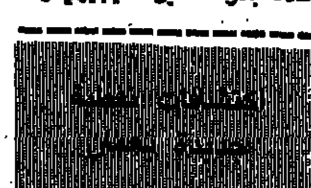
سوار الذهب

مؤتمر بالخرطوم لبحث مشكلة التصحر

ينعقد بالخرطوم في الفترة من ١٧ إلى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي مؤتمرا لمكافحة الزحف الصحراوي بالتعاون مع المجلس القومي للبحوث ومعهد تريستي الايطالي وجامعة الخرطوم لدراسة كيفية تحرك الرمال .

وسيناقش المؤتمر ٢٢ بحثا حول تحرك الرمال والعوامل المؤدية والمساعدة للتصحر .. ويشترك فيه ٦٠ خبيرا من عدد من الدول والمنظمات العالمية .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر القيام برحلات ميدانية للمديرية الشمالية والجزيرة للاطلاع على المواقع التي تتعرض للتصحر .



علمت « الشرق الأوسط » ان بعثات التنقيب العمانية اكتشفت كميات كبيرة من النفط بحقل سيالة بمنطقة هيما في المنطقة الوسطى بسلطنة عمان واكدت نتائج الدراسة الإستكشافية ان الكمية التي يمكن انتاجها حاليا تبلغ ٨ آلاف برميل يوميا من اجود انواع النفط ويمكن زيادتها إلى ٢٠ الف برميل يوميا خلال الشهور القليلة القديمة .

وستبدا قريبا عمليات حفر آبار الانتاج بالحقل الجديد والذي يعتبر من اجود انواع النفط المكتشف بسلطنة عمان .

المغرب يعيد جدولة ديونه

اعلن المغرب المثقل بالديون عن عجز في ميزانيته لعام ١٩٨٦ واعلن ايضا عن خطط اعادة جدولة المزيد من المبالغ المتزايدة لتسديد ديونه .

وكان السيد عبداللطيف الجواهري وزير المالية المغربي قد تكهن في كلمته عن الميزانية التي القاها الاسبوع الماضي امام البرلمان بان اعباء خدمة الديون الداخلية والخارجية سترتفع من ٥٦٦ مليون دولار للعام الحالي إلى ١,٢٣ مليار دولار لعام ١٩٨٦ م .

وقال ، ان ذلك الوضع يجعل من اعادة جدولة الديون في عام ١٩٨٦ امرا ضروريا ملحا ، .

وكان تسديد الديون الخارجية للمغرب والتي تزيد قيمتها عن ١٣ مليار دولار قد وزع على عامي ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ وقال السيد الجواهري ان مفاوضات قد بدات لاعادة جدولة ديون واجبة السداد في العام الحالي والعام القادم .

تخفيض اجور العاملين في نيجيريا

ذكر مصدر رسمي ان حكومة نيجيريا العسكرية اعلنت عن خفض اجور الموظفين المدنيين بنسبة ١٥ في المائة من قيمتها الحالية اعتبارا من شهر نوفمبر الحالي .

وياتي هذا التدبير عقب تخفيض اجور رجال القوات المسلحة والشرطة تخفيضا كبيرا الذي اعلن يوم الثلاثاء الماضي في اطار خطة اصلاح المسار الاقتصادي الوطني .

وتقرر خصم ١٥ في المائة من مرتبات كبار المدنيين الذين يحصلون على اكثر من ١٥ الف نيرة سنويا في حين ستخفض الاجور الادنى من ذلك بنسبة تتناقص تدريجيا بين ١٢ و ٢ في المائة . واوضح المصدر نفسه ان هذه التخفيضات ستظل سارية حتى شهر ديسمبر عام ١٩٨٦ م .

ومما يذكر ان الحكومة العسكرية التي تحكم البلاد منذ العاشر من سبتمبر الماضي كانت قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي عن اجراء تخفيضات تتراوح بين ٢ و ٢٠ في المائة .

زيادة كبيرة لإيرادات النيل هذا العام

تشير توقعات معهد بحوث طرق الري في مصر إلى زيادة ايرادات نهر النيل بمعدل كبير هذا العام لاول مرة منذ ست سنوات .







الرئيس حسني مبارك

وتقدر الزيادة بحوالي ٣٣ مليار متر مكعب ، وتفوق هذه الزيادة كل توقعات خبراء الري في مصر والتي كانت تامل ان تبلغ هذه الزيادة ٢٤ مليار متر مكعب فقط .

وسوف توفر تلك الزيادة لمصر كل احتياجاتها من مياه نهر النيل والتي تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب سنويا كما سوف توفر مخزونا من المياه في بحيرة السد يعوض ما سنحبته منها مصر خلال سنوات

وكانت مصر قد اضطرت الى سحب نحو ٧٥ مليار متر مكعب خلال السنوات الست السابقة من بينها ٢٣ مليار متر مكعب في العام السابق فقط ، وبذلك تراجع شبح الجفاف عن مصر وبلدة عامين



جنود النظام
« بقية »

الإسلامية على امتداد القارات الست ومعترف بها لدى الامم المتحدة وفروعها .. وإنها ومنسوبيها يعملون في نطاق نشر الدعوة الإسلامية ولا يتدخلون في الامور السياسية لاى بلد يوجدون فيها .

وكانت التقارير الواردة من كيب تاون قد افادت عن قيام رجال الشرطة العنصرية في جنوب افريقيا مؤخرا بالاعتداء السافر على مسجد السلام الذي يقع في اثلوث احدى ضواحي كيب تاون العاصمة اثناء اداء صلاة العشاء .

وتفيد التقارير الواردة من مكتب الرابطة في جنوب افريقيا ان قوات الشرطة قد قامت باطلاق الرصاص من سيارة مجهولة لا تحمل رقما معينا وقتلت ثلاثة اشخاص وقد رفض رجال الشرطة تسليم جثث القتلى والقوا عددا من القنابل المسيلة للدموع في ساحة المسجد الامر الذى اضطر المسلمين المتجمعين حول المسجد وهم حوالى ستة الاف شخص الى اللجوء الى داخل المسجد حيث ظلوا محاصرين فيه لمدة اربع ساعات وقد اطلق البوليس العنصرى النار على احد الشباب وهو يهم بالخروج من المسجد فارده قتيلا عند بوابته وقد ادى ذلك الى حدوث اضطراب وصخب في المنطقة نجم عنه جرح عدد كبير من بينهم عدد من النساء والاطفال ..

هذا وتشير التقارير الى ان اكثر من ثلاثين الف شخص حضروا مراسم دفن الشاب المسلم عبد الكريم فريدى وقاموا بمظاهرة حملوا فيها لافتات عليها آيات من القرآن الكريم وبعض العبارات احتجاجا على هذه الممارسات العنصرية ..

هذا وقد قام رئيس المجلس القضائى الاسلامى في كيب تاون الشيخ نظيم محمد سعيد خطيبا في جموع المتظاهرين دعاهم فيها الى توحيد الجبهة ضد القوات الظالمة واوضح التقرير الى ان عملية محاصرة المسجد قد هزت المسلمين في جنوب افريقيا بسبب هذه الاساءة والانتهاكات على حقوقهم المشروعة في ممارسة حرية العبادة .

هذا ومن المنتظر ان تنظم القيادات الاسلامية هناك العديد من الاجتماعات في كل ارجاء البلاد تعبيرا عن الاحتجاج على هذه الممارسات العنصرية في جنوب افريقيا مطالبة برفع حالة الطوارئ في البلاد واطلاق سراح المعتقلين الى اجل غير مسمى دون توجيه اى اتهام ضدهم ..

توصيات المؤتمر العالمي
« بقية »

شعب افغانستان في دفع العدوان الواقع على بلاده وتاييد كفاحهم المجيد في سبيل استقلالهم والتمسك بدينهم ..

ورأى المؤتمر ان الخلافات العربية هي في الحقيقة اساس ضعف العالم الإسلامي وفرقته . ولهذا دعا ملوك ورؤساء الدول العربية إلى العمل على حسم تلك الخلافات حتى يعيدوا وحدة الامة العربية وقوتها للإسلام وعزته .

وطالب المؤتمر اجهزة الاعلام المختلفة والمسئولين عنها بالاهتمام بتفسير المفاهيم الإسلامية الصحيحة .

واعرب المؤتمر عن امله في ان تحظى قراراته وتوصياته بالتاييد والقبول من ملوك ورؤساء وقادة الفكر في الامة الإسلامية .

مساندة فلسطينية
« بقية »

الاردن وهزة مشروعة .. انه حق تقره الاعراف الدولية .. ولكن العمليات التى تتم خارج الاراضى المحتلة او من النوع الذى تقوم به الفصائل التى وصفها بانها متطرفة مثل اختطاف الباخرة الإيطالية اشيل لاورو تشوه صورة منظمة التحرير الفلسطينية وتضر بنضال الشعب الفلسطيني ونحن ندينها ».

على شرف المسابقة الاولى لحفظ القرآن الكريم « بقية »

التوحيد .. وبغير كلمة « السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته » ويحفظ عشرين جزءاً من القرآن الكريم على الطريقة الصحيحة بحروف سليمة .. التجويد سليم .. الحفظ سليم .. ولولا ان جو المسابقة كان فيه شيء من الرهبة على ما اعتقد لكان الاداء افضل بكثير مما سمعنا ..

ولا شك ان المسابقة تحقق مكسبا اعلاميا كبيرا للمسلمين في تايلاند اذا راى التايلنديون هؤلاء الشبيبة وهم يدخلون ميدان التسابق في حفظ القرآن الكريم لا شك انهم سيفكرون ولو للحظات في هذا الدين كيف انهم تمكنوا من حفظ اجزاء من كتاب الله سبحانه وتعالى وهو ليس بلغتهم .. ويتسابقون لحفظ اياته وترتيله .. ثم ان في هذا قدوة حسنة للناس الآخرين في تايلاند بالاضافة الى المكسب الاعلامى في الدول الاخرى .. وهو تشجيع في نفس الوقت للشبيبة الاخرى من المسلمين العرب الذين نزل القرآن بلغتهم وهم لا يحفظون شيئا من القرآن الكريم .. وعلى الشبيبة المسلمة من هؤلاء ان يفكروا كيف حفظ هؤلاء القرآن الكريم وهو لم ينزل بلغتهم .. يجب ان ننبه ابناءنا في الدول العربية الى الالتفات الى هؤلاء القوم الاعاجم ... الذين سارعوا الى حفظ القرآن الكريم .

وبالنسبة لمستوى الحفظ في القراءة يقف الراى عند اعجاز القرآن الكريم ومن العراق ومن الجزائر .. واعتقد ان المسابقة كسب عظيم للاسلام ..

واعتقد ان هؤلاء الشباب بقدر ما حفظوا من القرآن واتقنوا قراءته .. فإنهم لا يفهمون من اللغة العربية قليلا ولا كثيرا .. ولو اسس معهد يدرس القرآن واللغة العربية فقط بدون علوم تأخذ حيزا من الوقت لكان ذلك عظيما ولاقبل الجميع على القرآن الكريم وعلى اللغة العربية في زمن قصير ..

الاعجاز .. وليس شيء آخر

والاستاذ عبدالله فرحة الغامدى مدير اذاعة القرآن الكريم .. يشهد بهذا الاعجاز ويقول :

منذ ان وصلت الى بانكوك لحضور هذه المسابقة وانا اشعر بنوع من الفخر والغبطة والفرح .. وهو شعور يشاركنى فيه كل مسلم .. ذلك ان هذه المسابقة تعنى المساهمة في حفظ القرآن الكريم وتحقيق الوعد الذى وعد به الله سبحانه وتعالى « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » .. وهو شيء يسر الخاطر حقا ان تسمع شابا لا يتجاوز عمره الثامنة عشر لا يستطيع النطق بغير كلمة كيف سهل على هؤلاء الاعاجم حتى حفظوه ..

اعجاز القرآن الكريم كبير جدا في هذه الناحية .. واعجاز القرآن الكريم له عدة اوجه .

لا يقف اعجاز القرآن عند البيان فقط .. او عند التشريع فقط .. او عند الاحكام فقط .. او عند العلم بالغيبيات فقط .. او عند السبق العلمى او الطبى .. او ..او ... الخ .

لا .. ايضا هذا وجه من وجوه اعجاز القرآن الكريم .. كون هؤلاء الاعاجم يحفظون القرآن الكريم .. وهو بغير لغتهم .. ويقرأونه كما انزل .. ايضا هذا وجه من وجوه اعجاز القرآن الكريم ..

المسابقة دليل على انتشار الاسلام

والاستاذ ابن حنيفة عابدين مدير الشئون الدينية بولاية سطيف بالجزائر يقول :

لقد سررت غاية السرور بمناسبة عقد هذه المسابقة في هذا البلد النائى من العالم وذلك يقف دليلا على قوة الاسلام وانتشاره وازدياد الاهتمام بكتاب الله ـ القرآن الكريم ـ .

ولقد اثار اعجابى مستوى الاداء الجيد .. والشجاعة الادبية لهؤلاء التلاميذ .. ولا شك ان هذه المسابقة لو استمرت سيكون لها اثارها الحميدة لا سيما وان المسئولين عنها قد رصدوا جوائز قيمة ستكون حافزا لمختلف الجهات بتايلاند التى يوجد بها مسلمون وتكون بمثابة دعوة لازدياد الاهتمام بحفظ القرآن الكريم ..

مستوى جيد للغاية

والدكتور حسن باجودة رئيس قسم اللغة العربية بجامعة ام القرى ورئيس المسابقة العالمية في حفظ القرآن الكريم يتحدث عن هذا الاعجاز .. ويقول :

استطيع ان اقول ان المسابقة التى عقدت ببانكوك تعد صورة مشرقة للعمل الاسلامى والمسلمين بتايلاند .. ولعل هذا العمل يعطى الصورة الحقيقية للمسلمين .. لان هناك صورة غير واضحة عند هذا الجزء من العالم .. ولكن المسلمين بفضل الله سبحانه وتعالى في تايلاند وعددهم سبعة ملايين يعملون جاهدين لاثبات وجودهم .. وجاءت هذه المسابقة كصورة مشرقة للوجود الاسلامى في هذا البلد .

وبالنسبة للمستوى والاداء في الحفظ والتجويد للمسابقة فقد كان جيدا للغاية وكان ملفتا للنظر ان يتمكن هؤلاء الطلاب من حفظ القرآن الكريم .. دون ان يتعلموا اللغة العربية .

وعموما فالمسلمون في تايلاند لهم دور ممتاز في العناية بالقرآن الكريم وتأتى هذه المسابقة دليلا واضحا على الاهتمام .. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرتفع المستوى في المسابقات القادمة باذن الله .

واخيرا

الامر المؤكد ان هذه الظاهرة تشكل وجها من وجوه اعجاز القرآن الكريم .. وذلك امر تابعناه معا من خلال وجهات النظر التى اكدت ذلك ..

والآن هل يوافقنا القارئ الراى بانها صورة من صور اعجاز القرآن الكريم ..

تحديد آخر موعد
« بقية »

والمفاهيم المعمارية في الثقافات الإسلامية والمثل العليا وحقائق المدن الإسلامية والأسس التشكيلية للفن المعماري الإسلامي والاصالة في الفن المعماري الإسلامي والتعبير عنها في محيط اجتماعي وثقافي أجنبي .

كما تشتمل ميادين البحوث العلمية في العمارة الإسلامية على الإسلام ومشاكل التاريخ والتراث وعملية الحفاظ عليه وآداب علم البيئة في فن العمارة للثقافات الإسلامية والمواد والحرف في فن العمارة والفنون الإسلامية والتناسق والنماذج في فن العمارة والفنون الإسلامية ومساهمة فن الخط في فن العمارة والفنون الإسلامية وتحليل المعالم من خلال رسوم دقيقة او من خلال الصور والرسومات معا اضافة إلى مسئولية المعماريين والمخططين في تخفيف الازمة الناتجة عن عملية التمدن في العالم الإسلامي والبحوث التخصصية والخطط المقترحة التي تهدف إلى وجود حل لأزمة التمدن والمشاكل الناتجة عنها كأزمة السكن والصحة والفقر والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي .

ومنذ ان عقدت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي اجتماعها الاول برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة بمقر اللجنة في مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باسطنبول في صفر عام ١٤٠٤ هـ فقد اتجهت للتراث الإسلامي بخطى حثيثة نحو تحقيق اهدافها التي انشئت من اجلها والتي اقرتها الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في مؤتمر وزراء خارجيتها الثالث عشر بنيامي بالنيجر عام ١٤٠٢ هـ حيث جاء قرار تشكيل هذه اللجنة لترسيخ الهوية الحضارية الإسلامية وانتشارها على المستوى العالمي .

وقد اقرت اللجنة في اجتماعها الاول والثاني خطة عمل طموحة اشتملت على الكثير من المجالات التي تخدم التراث الحضاري الإسلامي ومن اهمها المساهمة في المشاريع العالمية الهادفة إلى المحافظة على التراث الحضاري الإسلامي في القدس الشريف وذلك بالتعاون مع لجنة القدس والعمل على إيجاد السبل الممكنة للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي بالدول غير الإسلامية واقامة ندوات عن التراث ...

جمعية الفتية الإسلامية في الغرب « بقية »

بسم الله الرحمن الرحيم

آيـــة ومعنى

« وإذا أردنا ان نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

المعنى :

هذه الآية الكريمة تقرر سنة الله في الارض وهي : ان المترفين في كل امة هم طبقة الاغنياء الموسرين الذين يجدون المال والخدم والحشم ، وهم يتمتعون بالدعة وبالراحة فيستهترون بالقيم والمقدسات والكرامات واذا لم يجدوا من يضرب على ايديهم عاثوا في الارض فسادا ونشروا الفاحشة وأخضعوا القيم لهم فارخصوها وتتحلل الامة وتفقد جديتها وعناصر قوتها واسباب بقائها .. واية قرية يقدر الله هلاكها ـ لاخذها باسباب الهلاك ـ نجد المترفين فيها كثرة مسلطة تقترف الفسق والفساد وعندئذ تحيق بها سنة الله ويصيبها الدمار والهلاك ويتحمل اهلها مسئولية ذلك لانه لم يضربوا بيد من حديد على ايدى هؤلاء المترفين ولم يصلحوا من نظامهم وظروفهم التى نشأ فيها هؤلاء المترفون فكانوا سببا في ان الله سلطهم عليها ففسقوا ولو سدّت عليهم الطريق ولم تسمح لهم بالظهور فيها ما استحقت الهلاك .

إن ارادة الله ـ كما يقول الشهيد سيد قطب ـ قد جعلت للحياة البشرية نواميس لا تتخلف وسننا لا تتبدل وحين توجد الاسباب تتبعها النتائج فتنفذ ارادة الله وتحق كلمته ، والله لا يامر بالفسق لانه لا يامر بالفحشاء ، لكن وجود المترفين في ذاته دليل على ان الامة قد تخلخل بناؤها وسارت في طريق الانحلال وان قدر الله سيصيبها جزاء وفاقا وهي التي تعرضت لسنة الله بسماحها للمترفين بالوجود والحياة .

فالارادة ليست ارادة التوجيه القهرى الذى ينشئ السبب ولكنها ترتب النتيجة على السبب، الامر الذى لا مفر منه لان السنة جرت به .

هذه السنة قد مضت في الاولين من بعد نوح قرنا بعد قرن كلما فشت الذنوب في امة انتهت بها الى ذلك المصير .

« وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا » صدق الله العظيم .

من أعلام الصحابة

جبير بن مطعم بن عدى

يكنى ابا محمد وابا عدى ـ امه ام جميل بنت سعيد من بنى عامر بن لؤى .

هو : جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصى القرشى النوفلى .

قيل عنه انه من حكماء قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب فكان من انسب قريش لقريش وللعرب قاطبة .

وقال عن نفسه : إنما اخذت النسب عن ابى بكر الصديق ـ انسب العرب ـ .

اسلم جبير بن مطعم يوم الفتح وقيل عام خيبر وكان اتى النبى صلى الله عليه وسلم في فداء اسارى بدر كافرا .

روى جماعة من اصحاب ابن شهاب عن ابيه قال : اتيت النبى صلى الله عليه وسلم لاكلمه في اسارى بدر فوافقته وهو يصلى باصحابه المغرب او العشاء فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته من المسجد « إن عذاب ربك لواقع . ما له من دافع » قال : فكانما صدع قلبى . وقال بعض اصحاب الزهرى عنه في هذا الخبر : فسمعته يقرأ « ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون . ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون » فكاد قلبى يطير ، فلما فرغ من صلاته كلمته في اسارى بدر فقال : « لو كان الشيخ ابوك حيا فاتانا فيهم شفعناه » وقال بعضهم فيه « لو ان المطعم بن عدى كان حيا ثم كلمنى في هؤلاء لاطلقتهم له » .

كانت لجبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد وكان من اشراف قريش .

ولقد كان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المطعم بن عدى ، لانه الذى كان اجار رسول الله حين قدم من الطائف من دعاء ثقيف ، كما كان احد الذين قاموا في شأن الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم .

ـ كانت وفاة المطعم بن عدى في صفر سنة اثنتين من الهجرة اى قبل بدر بنحو سبعة اشهر .

ـ مات جبير بن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية .

ـ ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وفيمن حسن إسلامه منهم ..

من أقوال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

ـ بكاء المؤمن من خشية الله قرة للعين .

ـ تدارك في آخر العمر ما فاتك في أوله .

ـ تكاسل المرء في الصلاة من ضعف الايمان .

ـ ثواب الآخرة خير من نعيم الدنيا .

ـ خير الاصحاب من يدلّك على الخير .

ـ فاز من سلم من شر نفسه .

ـ وحدة المرء خير من جليس السوء .

ليس الخير ان يكثر ولدك ، ولكن الخير ان يكثر علمك ، وان يعظم حلمك ، وان تباهى الناس بعبادة ربك ، فإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله ..

أقوال

ـ يجب ان تؤمن باقوالك وان تعقل كلماتك .

ـ ظاهرة العتاب خير من باطن الحقد .

ـ من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره .

ـ الحاقد لا يعادي إلا نفسه .

ـ خير الامور اوسطها ـ اول الغضب جنون وآخره ندم .

ـ من يعف يعف الله عنه .

ـ ما كل ما يعلم يقال .

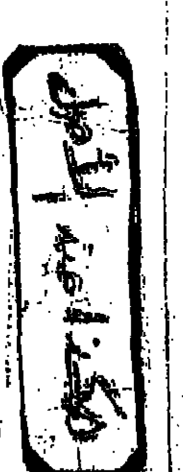
إعداد : محمد رضوان

خطبة الجمعة

المحافظة على اللسان

الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة . احمده سبحانه واشكره على الائه واسأله الإعانة على شكره وذكره . واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله . اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه .

... حق التقوى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ... العظيمة التي لا تعد ولا تحصى « وإن تعدوا ... لظلوم كفار » امدكم بنعمه لتحمدوه عليها ... بالعمل بطاعة الله التي اسداها اليكم وامدكم ... داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور » ... الإسلام نعمة العقل وهذه الحواس التي ...



... وبهدي سيد المرسلين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم .

القى هذه الخطبة
فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل
بتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٥ هـ